



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاامي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة العلوم المالية والمحاسبية

التخصص محاسبة

قواعد وأسس الإفصاح عن القوائم المالية
في ظل النظام المحاسبي المالي
دراسة حالة مؤسسة رويال موندريال بالوادي سنة 2014

تحت إشراف الأستاذ

علي العبيسي

إعداد الطلبة

✓ الحاج مسعود فرجاني

✓ عمر الفاروق جاب الله

✓ ياسر عبد اللاوي

لجنة المناقشة

رئيس اللجنة

أستاذ محاضر (ب) بجامعة الوادي

محمد فيصل مايدة

المشرف (مقررا)

أستاذ مساعد (أ) بجامعة الوادي

علي العبيسي

المناقش

أستاذ محاضر (أ) بجامعة الوادي

يونس زين

السنة الجامعية 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلِلَّهِ الْمُلْكُ الْأَوَّلُ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ
إِلَهُ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ الْإِيمَانُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الإهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما

إلى والدي العزيزين أدامهما الله لي

إلى إخوتي و أخواتي

إلى كل الأصدقاء

إلى كل طلبة الماستر تخصص محاسبة دفعة 2017

إلى كل من سقط من قلبي سهوا

أهدي هذا العمل

ياسر

الإهداء

إلى كنز المحبة لا مثيل لطبيتها
الى من نظرة في الحب مثل نظرتها ولا بسمة في الدفء والأمان مثل بسمتها
الى من ظلة تنتظر بشوق ثمرة نجاح قرة عينها
الى التي تعسة في الحمل قد تعبت
الى التي بجوار المهدي قد سهرت
وان مرضت يقينا فهي قد مرضت
اليك امي الحبيبة
الى الذي شجعني وغرس فيا حب التعلم وبادرني اليه واعطاني ولم يبخل علي يوما لا بالقليل
ولا بالكثير فكان كشمة تحترق ليضيء دري
ابي الغالي حافظه الله وراعه
الى انوار سعادة من حولي
الى من يجمعني بهم اصلا واحد ، المقربين لي ، اخوتي الاعزاء
هشام ومعاذ وأحلام والحمد الصديق
والى كل اعمامي : محمد الطاهر ، محمد العيد ، محمد الخامس ، صالح ، وكل زوجاتهم
وأبنائهم
الى كل خالاتي وابنائهم وبناتهم
الى كل الأصدقاء : خالد ، طه ، فارس ، يوسف ، ويونس ، رشيد ، عبد الله
والى كل أصدقاء بجامعة حمة لخضر خاصة : يوسف ، بلال ، صدام ، نبيل ، مختار
الى أصدقائي اللذان شاركني عبء المذكرة .
الحاج مسعود ، ياسر
الى كل طلبة العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خاصة طلبة 2 ماستر محاسبة
إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي
جاء الله عمر الفاروق

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ...
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ...
ولا تطيب الجنة إلا برويتك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ... ونصح الأمة ... إلى نبي
الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي هذا العمل إلى:

إلى من ربّنتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى
أغلى الناس في هذا الوجود أُمي الحبيبة

إلى من عمل بكّ في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى
ما أنا عليه أبي الكريم

إلى من ساعدني في إتمام هذا العمل

وإلى كل أفراد أسرتي سندي في الدنيا، ولا أحصي لهم فضل،
وإلى كل أقاربي وكل الأصدقاء والأحباب من دون استثناء و إلى
أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد
منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج.

الحاج مسعود

شكر و عرفان

الى الأستاذ المشرف العبي علي الذي لم يبخل علينا بمجهوداته
ونصائحه وتعليماته.

الشكر المسبق للجنة الموقرة الاستاذ محمد فيصل مايدة ، والأستاذ الزين
يونس

والى الاستاذ سالمى الدينوري

والى كل أستاذ قدم لنا يد المساعدة ولم يبخل علينا ولو بنصيحة.
الى موظفي مكتبة علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة
الوادي

الى عمال مكتبة القدس بالوادي لمساهمتهم في طباعة وكتابة المذكرة
إليكم جميعا الشكر والتقدير والاحترام

الملخص

توضح هذه الدراسة مدى إمكان النظام المحاسبي المالي في الرفع من مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية للمؤسسة، وأخذت الدراسة إلى التعرف على الإفصاح المحاسبي الذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة فهو الذي يقدم المعلومات المالية والمحاسبية بشيء من التفصيل والشفافية من دون لبس أو تضليل، وأنه يظهر نتائج واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة، ومن ثم يجب على أي مؤسسة أن تقوم بالإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية.

وفقا لما يتطلبه النظام المحاسبي المالي استجابة للمعايير المحاسبة الدولية. وأن تطبيق النظام المحاسبي المالي يساهم بدرجة كبيرة في زيادة درجة الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية.

الكلمات المفتاحية: النظام المحاسبي المالي، الإفصاح المحاسبي، القوائم المالية.

Résumé :

Cette étude montre à quel point le système comptable financier augmentant le niveau de divulgation d'entreprise de l'information financière, et à pris pour identifier la divulgation de la comptabilité, qui est l'une des choses importantes dans la comptabilité, est celui qui fournit de l'information comptable et financier en détail et de transparence sans confusion ou induire en erreur, et il montre des résultats clair pour la situation financier de l'entreprise, puis à toute entreprise doivent divulgues des renseignements financières et comptables requis par le système comptable financière en réponse à des normes comptables internationales. Et que l'application de système comptable financière a contribué pleinement à la croissance de la divulgation financière et comptable des états financières.

Mots clés : la comptabilité, système comptable financière, la divulgation comptable, les états financières,

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	كلمة شكر
I	الملخص
II	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول
V	فهرس الاشكال
VI	قائمة الملاحق
أ - و	مقدمة
38-8	الفصل الأول: الإطار المحاسبي المالي والإفصاح في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي
8	تمهيد
9	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي
9	المطلب الاول : مفهوم النظام المحاسبي المالي
10	المطلب الثاني : مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي
11	المطلب الثالث : الفروض والمبادئ المحاسبية للنظام المحاسبي المالي
14	المطلب الرابع : أهمية وأهداف النظام المحاسبي المالي
17	المبحث الثاني : مدخل الى القوائم المالية
17	المطلب الأول : تعريف القوائم المالية .
17	المطلب الثاني : مستخدمي القوائم المالية
19	المطلب الثالث : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
21	المطلب الرابع : أهمية وأهداف القوائم المالية
23	المبحث الثالث : الافصاح عن القوائم المالية وفق نظام محاسبي المالي
23	المطلب الاول : تعريف الافصاح المحاسبي :
24	المطلب الثاني : أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي

25	المطلب الثالث : المقومات الاساسية للإفصاح المحاسبي
28	المطلب الرابع : المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية
33	خلاصة
53-35	الفصل الثاني:- دراسة حالة لمؤسسة رويال موندريال
35	تمهيد
36	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة رويال موندريال
36	المطلب الأول: تعريف المؤسسة وبطاقتها الفنية
36	المطلب الثاني: نشأة المؤسسة وأهدافها
38	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
41	المبحث الثاني: دراسة القوائم المالية لشركة رويال موندريال
41	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لشركة رويال موندريال
44	المطلب الثاني: الإفصاح في الميزانية العامة لمؤسسة رويال موندريال.
47	المطلب الثالث: الإفصاح في جدول حسابات النتائج للمؤسسة رويال موندريال
53	خلاصة
55	الخاتمة
59	قائمة المراجع
64	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الميزانية المالية المقفلة لمؤسسة رويال مونديال جانب الاصول 2014/2013	41
02	الميزانية المالية المقفلة لمؤسسة رويال مونديال جانب الخصوم 2014/2013	43
03	الميزانية المختصرة لجانب الاصول	44
04	الميزانية المختصرة لجانب الخصوم	46
05	جدول حسابات النتائج 2014/2013	47
06	جدول لتطور حسابات النتائج 2014/2013	50
07	جدول توزيع الاعباء 2014/2013	51

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
38	الهيكل التنظيمي لمؤسسة رويال مونديال	01

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
66-64	ميزانية مؤسسة رويال مونديال	الملحق 1
73-67	الميزانية من الجريدة الرسمية	الملحق 2

الملاحق

الملحق رقم 1

الملحق رقم 2

المقدمة

تمهيد

تعتبر المحاسبة نظام معلومات لقياس وإيصال نتائج الأحداث الاقتصادية للمؤسسة إلى فئات عديدة من أصحاب المصالح ، فقد أكد عليها المجتمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) عندما حدد هدف المحاسبة على أنه توفير المعلومات التي يمكن أن يكون ذات فائدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية، ويعتبر الإفصاح المحاسبي الوسيلة الرئيسية والأداة الفعالة لإيصال نتائج تلك الأحداث لهؤلاء المستخدمين، لدعم قراراتهم خصوصا المتعلقة بمجالات الاستثمار والتمويل.

وبما أن مخرجات النظام المحاسبي عبارة عن قوائم مالية إذ أنها تعبر عن ال وضعية المالية والمحاسبية للمؤسسة بشتى أنواعها خلال فترة زمنية معينة، فالقوائم المالية يتم إعدادها وعرضها على أساس مجموعة من المعايير المحاسبية التي تختلف من بيئة محاسبية إلى أخرى، وهذا راجع لاختلاف عوامل البيئة المحاسبية المؤثرة فيها كما أن القوائم المالية تعكس في مضمونها وطرق عرضها احتياجات الأطراف المستعملة لها والذين بدورهم يؤثرون إلى حد كبير في شكلها ومحتواها.

وفي ظل الانضمام المرتقب للجزائر للمنظمة العالمية للتجارة والشراكة مع الاتحاد الأوروبي، فإنها تبنت النظام المحاسبي المالي كمرجعية محاسبية توافق خصائصها المعايير المحاسبة الدولية، ومن اجل تطبيق هذا النظام في أحسن الظروف، فقد خطت الجزائر شوطا لا بأس به في سبيل تطويع النظام المحاسبي بما يساير الواقع الاقتصادي ومتطلباته، ويعتبر الهدف الرئيسي الذي جاء به النظام المحاسبي المالي هو الإطار المفاهيمي، حيث يحدد الفرضيات الأساسية للمحاسبة، طبيعة وأهداف القوائم المالية وكذا الخصائص النوعية للمعل ومات التي تحتويها هذه القوائم، وتلخصت البيانات المعدة وفق النظام المحاسبي المالي بخمسة قوائم تتمثل في الميزانية، حسب النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات رؤوس الأموال والملاحق، وعلى هذا الأساس فإن هذه القوائم التي ينتجها النظام المحاسبي المالي أصبحت موضع تساؤل أكثر من ذي قبل، خصوصا في مدى قدرة المعلومات التي يوفرها على مسايرة البعد الدولي.

1- المشكلة الرئيسية :

بعد قيام الجزائر بإصلاح نظامها المحاسبي على غرار العديد من الدول لمحاولة تعزيز الشفافية وجودة القوائم المالية وذلك بإتخاذ قرارات رشيدة ومن خلال تطبيق الجزائر الأمر 11-07 والمتضمن النظام المحاسبي المالي المستمد من معايير المحاسبية الدولية في جانب تقييم و الإفصاح لتقديم معلومات ملائمة ذات موثوقية من بينها القوائم المالية من خلال الطرح السابق يمكن صياغة الإشكالية التالية :

"إلى أي مدى يمكن للنظام المحاسبي المالي في الرفع من مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية للمؤسسة؟"

2- الأسئلة الفرعية :

ولإحاطة بالموضوع أكثر تم تجزئة الإشكالية الرئيسة الى أسئلة الفرعية التالية :

- أ. ما مدى مساهمة SCf في تقديم القوائم المالية ذات مصداقية و موثوقية أكثر ؟
- ب. في ما يتمثل قواعد الإفصاح التي جاء بها النظام المحاسبي المالي ؟
- ج. ماهي التحديات والمشاكل التي تواجه التطبيق السليم للنظام المحاسبي المالي ؟

3- فرضيات الدراسة :

ولإجابة على كل تلك التساؤلات طرحنا الفرضيات الآتية والتي تعبر كحلول مؤقتة للإشكالية التي طرحناها :-

- أ. يواجه تطبيق السليم للنظام المحاسبي المالي العديد من مشاكل والمعوقات .
- ب. إن النظام المحاسبي المالي سيضمن مستوى كافى للإفصاح ويوفر معلومات ذات جودة عالمية تخدم مختلف المستخدمين لها .
- ج. المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية عن طريق المؤسسة كافية لتلبية حاجيات المستثمر؛

4- مبررات إختيار الموضوع :

تتلخص مبررات إختيار الموضوع من خلال ما يلي :

- تخصص في مجال المحاسبة كان السبب الاول في إختيار الموضوع

- ان الموضوع الدارسة واحد من أهم المواضيع المطروحة على الساحة الإقتصادية والمهنية حاليا.
- الرغبة الذاتية والميول الشخصي في معالجة ودراسة موضوع الإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي.
- إختيار الموضوع للإستفادة مستقبلا وخاصة في الحياة المهنية.
- محاولة إثراء الساحة البحثية عموما والمكتبة الجامعية خصوصا .

5-أهداف الدراسة :

إن لهذا الموضوع عدة أهداف نذكر منها :

- دعم المكتبات بمرجع إضافي في هذا الموضوع .
- الوقوف على مدى توفير الإفصاح في القوائم المالية في وجه نظر المستثمرين
- بيان مدى توافق القوائم المالية للشركات الإقتصادية مع التشريعات والقوانين الجزائية المتعلقة بالإفصاح
- دراسة مضمون الإفصاح المحاسبي وفقا للنظام المحاسبي المالي .

6-أهمية الدراسة :

إن لهذا الموضوع أهمية كثيرة نوجزها في ما يلي :

- تكون أهمية الدراسة بشكل عام في الدور الفعال للإفصاح المحاسبي والنظام المحاسبي المالي في إعطاء صورة واضحة للمستفيدين من القوائم المالية وإعطاء مصداقية أكثر
- كما تكمن أهمية الموضوع من خلال تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد الذي يوافق في محتواه ما جاءت به من القوائم المالية ، ومستحقه من إفصاح وشفافية سعيا لتحقيق التنمية وجلب الإستثمارات

7-دراسات سابقة :

لقد تم الإعتماد في هذا البحث على دراسات جامعية تم إعدادها من طرف طلبة الماجستير والدكتوراه وأهم الدراسات حيث إعتقدنا والتي تمكنا من الحصول عليها، وتعتبر ذات صلة بموضوع الدراسة وتخدم الأهداف التي أحررت من أجلها هي :-

أ. رولا كاسرلايتة : القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات

الإستثمار ، مذكرة ماجستير جامعة تشرين ، دمشق ، 2007

تهدف هذه الدراسة الى توضيح أهمية التقارير المالية في إتخاذ القرارات على المستوى الداخلي والخارجي للبنك ، كذلك دراسة مستوى إلتزام البنوك السورية بنشر القوائم المالية على درجة من الإفصاح من خلال الإعتماد على المعيار الدولي رقم 30 ، وقد تواصلت الباحثة الى توصيات المالية : .

- ضرورة قيام المؤسسات و المصارف بإعداد القوائم المالية حسب ما نصت عليه المعيار المحاسبي الدولي رقم 01 إعداد وعرض القوائم المالية.

لان ذلك سيساهم في تحسين نوعية المعلومات المحاسبية المقدمة لمختلف مستخدميها، ولذلك من خلال تقديم معلومات ملائمة وقابلة للفهم وذات موثوقية عالية .

- إن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في المؤسسات يعد مدخلا ضروريا للوصول الى معلومات تساعد متخذي القرار تقييم المركز المالي والأعمال التي تقوم بها مؤسسات وفهم المميزات الخاصة لطبيعة أعمالها خاصة في ما يتعلق . بمخاطر الأدوات المالية .

ب. صباحي نوال ، الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية دولية وأثره على جودة المعلومة المالية – مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر 2011

تشير إشكالية البحث حول مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي بإستخدام معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المعروضة في القوائم المالية تهدف هذه الدراسة الى أهمية معايير المحاسبة الدولية والأسباب التي أدت إلى ظهورها ، ذلك من خلال التطرق الى متطلبات الإفصاح وفق هذه المعايير وأثرها على جودة المعلومات الواردة في القوائم المالية .

ج. عزة الازهر ، عرض ومراجعة القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية والمراجعة الدولية ، مذكرة ماجستير ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة سعد حلب البليدة ، الجزائر ، 2009

تطرق الباحث في هذه المذكرة حول تبيان كيفية عرض ومراجعة القوائم المالية للنظام المحاسبي المالي معدة في ظل معايير المحاسبة والمراجعة الدولية ، وإظهار الدور الحقيقي الذي تلعبه المحاسبة حتى تكون قوائمها المالية سهلة الفهم وواضحة ودقيقة وشاملة لجميع المعلومات التي تفيد قارئها .

8- إطار الدراسة :

قصد الإمام بالإشكالية المطروحة تحدد إطارين مكاني وزماني للدراسة تتمثلان في ما يلي :

- الحدود المكانية :

تُتم هذه الدراسة بدور الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في مؤسسة رويال موندريال بالوادي (كونين)

- الحدود الزمانية :
- تقتصر على تقييم أسس وقواعد الإفصاح عن القوائم المالية في ظل نظام محاسبي مالي من الجانب التطبيقي المؤسسة رويال موندريال بالوادي في سنة 2014

9- المنهج المتبع :

بناء على طبيعة الموضوع، وسعيًا لتحقيق الأهداف المرجوة من البحث، تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية من خلال التطرق لمختلف المفاهيم والعناصر المتعلقة بالقوائم المالية والنظام المحاسبي المالي وكذلك الإفصاح . أما في الجانب التطبيقي فسنستخدم منهج دراسة الحالة باستخدام مجموعة من أدوات التحليل المالي . لتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة.

10- الأدوات المستخدمة :

إعتمدنا في دراستنا هذه على :

- 1- الكتب المتخصصة في مجال البحث بالعربية والأجنبية
- 2- الأطروحات والرسائل الجامعية
- 3- القوانين والمراسيم
- 4- التقارير والملتقيات .
- 5- المجالات المحكمة

11- صعوبات البحث :

- من بين صعوبات التي واجهتنا في هذا البحث صعوبة الحصول على كافة وثائق المؤسسة لإلتزاماتها السرية

- عدم إهتمام المحاسبين والمؤسسات في هذا الموضوع

12-محتوى البحث :

للإجابة على إشكالية البحث وكذا الأسئلة الفرعية المطروحة قمنا بتقسيم البحث الى فصلين تسبقهم مقدمة تضمنت عناصر المنهجية التي يفترض ان تحتويها كل مقدمة بحث علمي وتعقبهم خاتمة تضمنت تلخيص عام نتائج إختيار فرضيات ثم عرضنا النتائج المتوصل إليها الى بعض التوصيات على صلتها النتائج .

حيث إحتوى الفصل الأول على الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي وأسس وإعداد القوائم المالية ، والإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي .

أما الفصل الثاني تقيم وأسس وقواعد الإفصاح عن القوائم المالية في مؤسسة رويال موندريال بالوادي لسنة 2013/ 2014 يحتوي هذا الفصل على دراسة الجانب التطبيقي للمؤسسة محل دراسة وذلك من خلال مطابقة المفاهيم النظرية مع الواقع العملي حيث تم التعريف بالمؤسسة وتحليل قوائمها المالية خلال سنة 2013/2014 بإستخدام أدوات والأساليب التي تم التطرق إليها في الجانب النظري .

الفصل الأول

الإطار المحاسبي المالي والإفصاح في القوائم المالية في

ظل النظام المحاسبي المالي

تمهيد:

لقد توجت عملية الاصلاح المحاسبي والتي عكفت عليها وزارة المالية بإصدار القانون رقم 07-11 في 25 نوفمبر 2007، والذي يتضمن النظام المحاسبي وحل محل المخطط المحاسبي الوطني لسنة 1975.

ولقد أحدث هذا المرجع المنسجم والمتوافق مع معايير المحاسبة الدولية تغييرات عديدة سواء علي مستوي التعاريف قواعد التقييم والتسجيل المحاسبي وكذا طبيعة ومحتوي القوائم المالية التي يجب إعدادها من قبل المؤسسات الخاضعة قانونا لإعداد القوائم المالية .

ويعتبر الإفصاح المحاسبي من المواضيع الحيوية والمهمة التي تلقي اهتماما كبيرا في السنوات الاخيرة، حيث ازداد اهتمام الجهات العلمية والمهنية المحاسبية بالإفصاح على نحو خاص بعد ظهور منشآت الأعمال وتطور المحاسبية وارتباط هذا التطور مع القوائم المالية التي تعد مخرجات لنتائج نشاط هذه الكيانات، ومن المعروف ان الهدف الرئيسي من الإفصاح المحاسبي هو إشباع حاجات مستخدمي القوائم المالية من البيانات والمعلومات المحاسبية، لذلك قمنا بتقسيم الفصل الي ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي

المبحث الثاني :القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

المبحث الثالث: الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي

في ظل الاهتمام الدولي المتزايد بموضوع التوافق المحاسبي ، وتجاوبا مع الجهود والمحاولات الدولية التي تسعى الى القضاء على الفروق والاختلافات في الأنظمة والمحاسبة بين الدول وتعميم استخدام المعايير المحاسبية على المستوى الدولي ، قامت الجزائر في هذا الإطار بانتهاج سياسة الاصلاح الجزئي لنظامها المحاسبي وذلك من خلال تخليها عن المخطط المحاسبي الوطني واعتماد النظام المحاسبي المالي .

المطلب الاول : مفهوم النظام المحاسبي المالي

صدر النظام المحاسبي المالي بموجب قانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 ، وطبقا لهذا القانون فإن المحاسبة المالية النظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة ، وتنصيفها ، وتصميمها ، وتسجيلها ، وعرض قوائم تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكاتها الكيان ، و نجاحته ، ووضعته خزينة في نهاية السنة المالية¹. كما عرف المخطط المحاسبي العام الفرنسي بأن المحاسبة ، هي نظام ينظم المعلومة المالية التي تسمح بتسجيل ، وتضيف ، وحفظ المعطيات على أساس رقمي ، وتكون بعد المعالجة المناسبة ، مجموعة معلومات موافقة لاحتياجات مختلف المستخدمين المهتمين².

ويهدف قانون المحاسبة الجديد التي تحديد النظام المحاسبة المالي الذي يدعي في طلب النص القانوني بالمحاسبة المالية وكذا شروط وكيفيات ويشمل على :³

- 1- إطار مرجعي يتطابق مع الإطار المرجعي (IAS/IFRS)
- 2- مجال تطبيق النظام المحاسبي
- 3- مجال وقواعد تقييم الاصول والخصوم ، الاعياد والنواتج والمعلومات الواجب إظهارها في القوائم المالية
- 4- أشكال القوائم المالية ،
- 5- مدونة حسابات .

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428 هـ الموافق لـ 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي ، العدد 74 ، المادة رقم 3 ، ص 3.

² مرحوم محمد الحبيب ، استراتيجية تسير النظام المحاسبي المالي لأول مرة واثرة على البيانات المالية للكيانات المتوسطة وصغيرة الحجم ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير ، تخصص محاسبة ومالية ، جامعة حسنية بوعلي بالشلف ، الجزائر ، 2012 ، ص 20.

³ سليمان بلعور وعبد القادري قطيب ، الملتقى الدولي حول معايير المحاسبة الدولية IAS-IFRS في تفعيل أداء مؤسسات و الحوكمات ، مداخلات متطلبات مهنة المحاسبة في ظل النظام المحاسبي المالي ، جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، الجزائر يومي 24 و 25 نوفمبر 2014 ص : 287.

6- النظام الواجب تطبيق على الوحدات الصغيرة.

المطلب الثاني: مجال تطبيقها النظام المحاسبي المالي

حدد النظام المحاسبي المالي وفقا لمواد 02 04 05 من القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 مجالات تطبيقه ، بحيث يطبق على كل شخص طبيعي او معنوي ملزم بموجب نص قانوني او تنظيمي بمسك محاسبة مالية، وفيما يلي الكيانات الملزمة بتطبيقه :¹

الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري .

✓ التعاونيات.

✓ الاشخاص الطبيعيون او المعنويون المنتجون للسلع او الخدمات التجارية وغير التجارية ، اذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة .

✓ وكل الأشخاص الطبيعيون الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني او تنظيمي

ويستثنى من مجال التطبيق.

✓ الاشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية .

✓ الكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها أحد الأسقف الآتية خلال سنين متتاليين.

✓ المؤسسات ذات الطابع التجاري ثم تحديد رقم أعمالها ب10 ملايين دينار جزائري أما عدد العمال فهو 09 عمال دائمين يعملون ضمن الوقت كامل .

✓ المؤسسات ذات النشاط الانتاجي والحرفي : تتوافق المؤسسات الانتاجية و الحرفية مع المؤسسات التجارية من حيث عدد العمال في حين يختلف رقم أعمال الخاص بها والمقدر ب 06 ملايين دج .

✓ المؤسسات الخدمائية ومختلف القطاعات الأخرى : بدورها تتوافق هذه المؤسسات مع القطاعات السابقة من حيث عدد عمال ، غير ان رقم أعمالها يختلف والذي حدد ب 03 ملايين دينار جزائري .

¹ حولي محمد ، مرزوقي مرزوقي (ماي 2013) : المحاسبة المبسطة المطبقة على الكيانات الصغيرة ، ملتقى وطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، جامعة الوادي ، ص 11.

وعند تحديث نظام المادة 282 مكرر 3 : عندما يقوم مكلف بالضريبة في آن واحد وفي نفس المنطقة او في مناطق مختلفة باستغلال عدة مؤسسات أو دكاكين أو متاجر أو ورشات أو أماكن أخرى لممارسة نشاط ما ، تعتبر كل واحدة منها بمثابة مؤسسة مستغلة بصورة مغايرة وتكون في كل الحالات خاضعة للضريبة بصفة منفصلة مادام رقم الأعمال الكلي يحقق بعنوان مجموع الأنشطة الممارسة لا يتجاوز سقف ثلاثين مليون دينار (30.000.000)¹.

المطلب الثالث : الفروض والمبادئ المحاسبية للنظام المحاسبي المالي

الفرع الاول : الفرضيات الاساسية

يتم اعداد البيانات المالية على اساس فرضيتين :

اولا - أساس الاستحقاق

تحضر القوائم المالية اعتمادا على صفقات وأحداث تمت فعلا ، وتعبير آخر تسجيل العمليات والأحداث المحاسبية عند حدوثها وليس عند الدفع او القبض للمبالغ المقابلة ، تسجل في دفاتر المحاسبة في ذلك التاريخ وتظهر في القوائم المالية للدورات التي وقمت فيها.²

ثانيا - الاستمرارية

يجري إعداد البيانات المالية عادة بافتراض ان المشروع مستمر .وعليه نفترض انه ليس لدي للمشروع النية او الحاجة للتصفية او التقليلص حجم عملياته بشكل هام ، في مثل هذه الحالة فإن البيانات المالية يجب ان تعد على أساس مختلف ، ويجب أن يفضح على الاسي المستخدم.³

الفرع الثاني:المبادئ المحاسبية

تبنى النظام المحاسبي المالي الجزائري مجموعة من المبادئ المبررة الإجراءات والممارسات المحاسبية والواجب فراغاتها من طرف جميع الكيانات الملزمة بمسك المحاسبة المالية في إعداد الكشوف لضمان ملائمة ومصداقية المعلومات المحاسبية المقدمة لمستعملها تتمثل فيما يلي :-

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون رقم 14-10 مؤرخ في 8 ربيع الأول عام 1436 الموافق 30 ديسمبر 2014 يتضمن القانون المالية ، العدد 74 المادة رقم 3 ، ص 6.

² محمد بوتين ، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية ، متبعة للطباعة الأوراق الزرقاء ، الجزائر ، 2010 ص 52.

³ هوام جعة ، المحاسبة المعمقة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد والمعايير محاسبة الدولية 2009 / 2010 IAS/IFRS ، ط2 ، ديوان المطبوعات جامعة الجزائر 2011 ص31.

تكون المعلومة ذات معنى اي ذات أهمية اذا اثر غيابها من القوائم المالية في القرارات المتخذة من طرف المستخدمين لهذه القوائم لذا يجب ان تبرر القوائم المالية كل معلومة مهمة يمكن ان تؤثر على حكم مستعملها تجاه المؤسسة ، أنه يجوز جمع المبالغ غير المعتبرة مع المبالغ الخاصة بعناصر مماثلة لها من حيث الوظيفة او الطبيعة . وهو ما نصت عليه المادة 11 من المرسوم التنفيذي 08-156.¹

أولا - الصورة الصادقة

يجب ان تعطي القوائم المالية صورة صادقة حول وضعية المالية للمؤسسة ، وحتى تتوفر هذه الصورة لا بد من احترام القواعد والمبادئ المحاسبية ، وتكون القوائم المالية للمؤسسة قادرة على تقديم المعلومات ذات الصلة عن الوضع المالي والأداء والتغيرات في الوضع المالي لها ، وإذا كانت هناك قاعدة او مبدأ يؤثر سلبا على هذه الصورة يجب حذفه وتبرير ذلك في الملحق.

ثانيا - مبدأ الحيطة والحذر

ويقصد بذلك الإلتزام بدرجة من الحذر في إعداد التقديرات في ظل عدم التأكد ، بحيث لا يؤدي هذه التقديرات الى تضخيم إفراط في قيمة الأصول والايادات ، او التقليل في قيمة الخصوم والتكاليف ، حيث نصت المادة 14 من المرسوم التنفيذي 08 - 156 : " يجب على المحاسبة المالية ان تستجيب لمبدأ الحيطة والحذر ، لان ذلك يؤدي الى تقدير معقول للواقع والاحداق في ظروف . الشك قصد تفادي الاحطار التي من شأنها ان ينقل المؤسسة بالديون ، ان تطبيق هذا المبدأ يجب ان لا يؤدي الى تكوين إحتياطات خفيفة او مؤونات مبالغ فيه ."²

ثالثا - الدورة المحاسبية

عادة ما تكون الدورة المحاسبية لسنة حيث تبدأ في N/01/02 وتنتهي في N/12/31، كما يمكن للمؤسسة ان تضع تاريخ N/12/31 كما يمكن للمؤسسة ان تضع تاريخ لإقفال دورتها المحاسبية مخالف لتاريخ N/12/31، إذا كان نشاطها مقيد بدورة إستغلال مخالفة السنة المدنية ، وفي الحالات الاستثنائية يمكن ان تكون المحاسبة اقل او اكثر من 12 شهرا ، كأن تكون المؤسسة في حالة يجب تحديد المدة المقررة وتبريرها وهو ما نص عليه المادة 30 من قانون 07-11.

¹ حولي محمد ، إيعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على مهنة المراجعة الخارجية بالجزائر أطروحة دكتوراه ، جامعة باجي مختار عنابة ، 2017 ، ص 181

² حواس صلاح ، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي ، دار عبد اللطيف للطباعة والنشر والتوزيع ، برج الكيفان ، الجزائر ، ص 16:15.

رابعاً - استقلالية الدورات

يرتبط هذا المبدأ بفرضه الاستمرار لكن سيتوجب هذا المبدأ تقسيم حياة المؤسسة المستمرة الى فترات او دورات محاسبية مستقلة ، إن تحديد نتيجة كل دورة محاسبية مستقلة عن الدورة السابقة واللاحقة لها ، حيث يساعد هذا المبدأ على تحميل الأحداث والعمليات الخاصة بهذه الدورة فقط ، وقد نصت عليه المادة 12 من المرسوم التنفيذي 156-08.

خامساً - الوحدة النقدية

نصت المادة 12 و 13 من القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي على مسك المحاسبة المالية بالعملة الوطنية، أما العمليات التي تمت بالعملة الاجنبية فيجب ترجمتها الى العملة الوطنية حيث الشروط والكيفيات المحددة في المعايير المحاسبية .

سادساً - مبدأ عدم المقاصة

لا يمكن إجراء اي مقاصة بين العناصر الأصول والخصوم في الميزانية او بين عناصر الإيرادات والاعباء في حساب النتيجة ، والهدف من هذا المبدأ هو منع فقدان المعلومة المالية لقيمتها ، خاصة في حالة الإفلاس، غير انه يمكن إجراء هذه المقاصة على اساس قانونية او تعاقدية ، او إذا كان من المقرر اصلاً تحقيق عناصر هذه الأصول والخصوم والأعفاء والمنتجات بالتتابع ، أو على اساس صاف ، وهو ما نصت عليه المادة 15 من قانون 07-11

سابعاً - ثبات الطرق المحاسبية

ويقصد بذلك إلزام المؤسسة في الدورة المالية بتطبيق نفس الطرق المحاسبية مطبقة في دورة سابقة ذلك لأن انسجام المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة خلال الفترات المتعاقبة بقضي بدوام تطبيق القواعد والطرق المتعلقة بتقييم العناصر وعرض المعلومات.

ثامناً - مبدأ التكلفة التاريخية

يسجل في المحاسبة عناصر الأصول والخصوم والمنتجات والأعباء وتعرض في القوائم المالية تكلفتها التاريخية على أساس قيمتها منذ التاريخ معاينتها دون الأخذ في الحسبان أثار تغيرات الأسعار او تغيرات القدرة الشرائية للعملة . بخلاف فإنه يمكن تعويض التكلفة التاريخية وتقييم الأصول والخصوم بالقيمة الحقيقية (القيمة العادلة) وفي حالات

خاصة ، مثل الأدوات المالية والأصول البيولوجية ، وهو ما نصت عليه المادة 16 من المرسوم 08-156 لكن هذا المبدأ هي العديد من الانتقادات من طرف الكتاب والمحاسبين ، وتزداد حدة هذه الانتقادات في حالة الارتفاع في مستويات التضخم .

المطلب الرابع : أهمية واهداف النظام المحاسبي المالي

الفرع الأول : أهمية النظام المحاسبي المالي

تكمن أهمية النظام المحاسبي المالي فيما يلي ¹ :

- يسمح توفير معلومة مالية مفضلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضع المالية للمؤسسة وتوضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التشغيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية ، مما يقلص من حالات التلاعب
- يستجيب لإحتياجات المستثمرين الحالية و المستقبلية ، كما أنه يسمح بإجراء المقارنة .
- يساهم في تحسين تسير المؤسسة من خلال فهم افضل المعلومات التي تشكل أساس لإتخاذ القرار وتحسين إتصالها مع مختلف الأطراف المهتمة بالمعلومة المالية.
- يسمح بالتحكم في التكاليف مما يشجع الإستثمار ويدعم القدرة التنافسية للمؤسسة .
- يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تركز على مبادئ محددة بوضوح .
- بشجع الإستثمار الاجنبي المباشر نظرا لاستجابة الاحتياجات المستثمرين الأجانب.
- يضمن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية المتعامل بها دوليا مما يدعم شفافية الحسابات وتكريس الثقة في الوضعية المالية للمؤسسة.
- إنسجام النظام المحاسبي المالي المطبق في الجزائر مع الأنظمة المحاسبية العالمية.
- يسمح بمقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع مؤسسة اخرى لنفس القطاع سواء داخل الوطن او خارجه ، اي مع الدول التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية .
- يؤدي الى زيادة ثقة المساهمين بحيث يسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسة.
- يسمح للمؤسسات الصغيرة بتطبيق محاسبة مالية مبسطة .

¹ احمد الطرطار وعبد العالي منصر ، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر 2013 ، ص ص : 113.112.111.

- يعتمد على القيمة العادلة في تقييم أصول المؤسسة بالإضافة الى التكلفة التاريخية المعتمدة في المخطط المحاسبي الوطني ، مما يسمح بتوفير معلومات مالية تعكس الواقع.
- تقدم صورة وافية عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال إستحداث قوائم مالية جديدة تتمثل في قائمتين سيولة الخزينة وتغير الأموال الخاصة ، بالإضافة الى جدول حسابك النتائج حسب الوظيفة.

الفرع الثاني : أهداف النظام المحاسبي المالي

- يهدف النظام المحاسبي المالي لوضع اداة تتكيف مع البيئة المحاسبية 1 وتلبية حاجيات المستخدمين الجدد للمعلومات المحاسبية ومالية حول الإقتصاد الجزائري وذلك من خلال:
- إعطاء صورة صادقة وحقيقة للوضعية المالية ، الاداء والتغيرات في الوضعية المالية للمؤسسة.
 - جعل القوائم المالية للمؤسسات قابلة للمقارنة للمؤسسة ينهيها عبر الزمن او بين عدة مؤسسات تمارس نفس النشاط او في نفس القطاع داخل الوطن وخارجه اي في الدول التي تطبق معايير المحاسبة الدولية .
 - نشر المعلومات وافية صحيحة وموثوق بها وتتمتع بشافية اكبر تؤدي الى زيادة ثقة المستثمر فيها وتسمح لهم بمتابعة اموالهم في المؤسسات وتساعد في فهم أفضل المعلومات التي تشكل اساس لإتخاذ القرارات من طرف المستعملين .
 - عرض القوائم المالية وفق مستلزمات المعايير الدولية، وتكييفها بما يتلائم مع متطلبات المستثمرين والمقرضين ، وذلك بالتحديد الدقيق لأهداف القوائم المالية.
 - كما يهدف النظام المحاسبي المالي بدرجة اكبر الى ما يلي :
 - السماح للمؤسسات الجزائرية الاقتصادية بإنتاج معلومة مالية ذات نوعية اكثر شفافية واكثر سهولة للتحقق منها بفعل توضيح أفضل للقواعد المحاسبية.
 - إيجاد حلول للمعلومات غير المعالجة بواسطة المخطط المحاسبي الوطني.
 - أخذ في الحسبان تطوير المعايير والتقنيات المحاسبية الدولية قصد تقريب ممارستنا المحاسبية من الممارسات الدولية .

- ضمان قراءة أفضل للحسابات بالنسبة للمستثمرين الاجانب بخصوص عمليات الشركة وهذا فضلا عن الاهداف التالية :
- تبسيط قراءة القوائم المالية بلغة محاسبية موحدة .
- فرض رقابة على المؤسسات التابعة والفروع للمؤسسة الأم.
- تقليص التكاليف الناتجة عن العمليات ترجمة أو تحويل القوائم المالية من النظام المحاسبي للبلد الذي يعمل فيه المؤسسات التابعة والفروع الى النظام المحاسبي للمؤسسة الأم .
- توحيد الطرق المحاسبية المعتمدة في عملية التقييم الخاصة بالمخزونات ، إعادة تقييم عناصر الميزانية حساب الإحتلاكات ، كيفية معالجة المؤونات توحيد الإجراءات المحاسبية بهدف الوصول إلى قوائم مالية موحدة.

المبحث الثاني : القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

شكل القوائم المالية في مجملها مخرجات النظام المحاسبي المالي ، و تنقسم هذه المخرجات الى قسمين :

القوائم المالية الاساسية ، واخرى مكملية او ملحقة، ولقد حدد النظام المحاسبي المالي مجموعة متكاملة من القوائم المالية التي يتعين على كافة المؤسسات إعدادها بصفة دورية ، وهي : الميزانية ، حساب النتائج ، قائمة النفقات الخزينة ، جدول تغيرات الأموال الخاصة ، ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملية عن القوائم المالية السابقة.

المطلب الأول : تعريف القوائم المالية .

حسب المعيار المحاسبي الدولي IAS1 فالقوائم المالية يقصد بها "تلك التي يتوقع ان تلبى إحتياجات المستعملين الذين لا تتوفر لديهم السلطة على الطلب المعلومات التي تلائم مع رغبتهم وإحتياجاتهم الخاصة".¹

ويمكن تعريفها أيضا إنها : " مجموعة من الوثائق المحاسبية التي تسمح بإعطاء صورة صادقة عن الوضعية التالية للمؤسسة في تاريخ غلق الحسابات وذلك من خلال الميزانية ، وتوضيح الكفاءة في الأداء من خلال حساب نتائج ، تلبيته ، إحتياجات كل المستعملين لهذه المعلومات من إتخاذهم للقرارات الإقتصادية".²

المطلب الثاني : مستخدمي القوائم المالية

سيتمثل مستخدمي القوائم المالية المستثمرين الحاليين و المحتملين و الموظفين والمقرضين والموردين و الدائنين التجاريين الآخرين والعملاء و الحكومات ووكالاتهم والجمهور . وسيستخدم هؤلاء القوائم المالية لإشباع بعض حاجاتهم للمعلومات والتي تشمل ما يلي :-³

¹ عقاري مصطفى ، المعيار المحاسبي الدولي رقم 1 : عرض القوائم المالية ، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير مجلة العدد الاول ، جامعة باتنة 2007 ، ص : 13 .

² Reblert obert , pratique des normes ias/ifis dlinod , paris 2002 P:54.

³ امين السيد أحمد لطفي ، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية ، ط 1 ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2008 ، ص : 43-46.

الفرع الأول : المستثمرين

يهتم مقدمي رأس المال المخاطر ومستشاريهم بالمخاطرة والمصاحبة لإستثماراتهم والمتأصلة فيها والعائد المتحقق منها أنهم يحتاجون لمعلومات تعينهم على اتخاذ قرار الشراء او الاحتفاظ بالاستثمار او البيع ، كما ان المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المشروع على توزيع ارباح الاسهم.

الفرع الثاني : الموظفون

يهتم الموظفون والمجموعات المتمثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية ارباب الاعمال . كما انهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المنشأة على دفع مكافأتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل .

الفرع الثالث: المقرضون

يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعد على تحدي فيما اذا كانت ثروتهم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.

الفرع الرابع : الموردون والدائنون التجاريون الآخرون

يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبلغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق ، ويهتم الدائنون التجاريون على الاغلب بالمنشأة على المدى أقصر من إهتمام المقرضين إلا اذا كانوا معتمدين على استمرار المنشأة كعميل رئيسي لهم.

الفرع الخامس : العملاء

يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المنشأة ، خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها او اعتماد عليها.

الفرع السادس : الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها

تهتم الحكومات ووكالاتهم بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة كما يتطلبون معلومات من اجل تنظيم هذه الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية ، وكأساسي لإحصائيات الدخل القومي وإحصائيات مشاهة .

الفرع السابع : الجمهور

تؤثر المنشأة على قرار الجمهور بطرق متنوعة ، فعلى سبيل المثال ، قد تقدم المنشأة مساعدات كبيرة للإقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها عدد الأفراد الذين ستخدمهم وتعاملها مع الموردين المحليين ويمكن للقوائم المالية ان تساعد الجمهور بتزويدهم معلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في انماء المنشأة وتنوع أنشطتها.

المطلب الثالث: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات الظاهرة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين ، إن الخصائص النوعية الأساسية الأربعة هي : القابلية للفهم ، والملائمة و الموثوقية ، و القابلية للمشاركة.¹

الفرع الاول : القابلية للفهم

إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات الظاهرة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين ، لهذا الغرض ، فإنه من المفترض ان يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة بالأعمال والنشاطات الإقتصادية والمحاسبية وإن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية وعلى كل حال ، فإنه يجب عدم إستعاب المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب إدخالها في القوائم المالية ان كانت ملائمة بحاجات صانعي القرارات الإقتصادية بحجة أنه من الصعب فهمتها من قبل بعض المستخدمين.

الفرع الثاني : الملائمة

لكي تكون المعلومات مفيدة فإنها يجب ان تكون ملائمة لحاجات صناع القرار وتكتلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الإقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحيح تقييماتهم الماضية .

¹ طارق عبد العال حماد ، موسوعة معايير المحاسبية شرح المعايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية ، ج 1 ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2006 ، ص ص : 109 - 113.

الفرع الثالث : المصادقية

لكي تكون المعلومات مفيدة فإنه يجب ان يكون موثوقة ويعتمد عليها ، وتمتد لها المعلومات خاصة الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء والتحيز ، وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد ان تعبر عنه او من المتوقع ان تعبر عنه ، وتتضمن حقه الموثوقية الصفات الفرعية التالية :¹

1- التمثيل الصادق :

يجب تكون المعلومات المالية ممثلة بصدق للعمليات والأحداث المالية التي حدثت في المؤسسة ، والتي يتم التعبير عنها بالقوائم المالية .

2- الجوهر فوق الشكل :

فيجب ان تتم الإهتمام بجوهرها وحقيقتها وليس الاكتفاء بشكلها القانوني ، فلا يوجد فائدة من معلومات بتطابق شكلها القانوني من نماذج العرض القانونية ولكنها في ذات الوقت غير ممثلة للواقع بعيدة عن الحقيقة .

3- الحياد :

وتعني البعد عن التحيز الشخصي ، وتكون المعلومات التي تتضمنها القوائم معدة للاستخدام العام وليس بغرض تحييث اهتمامات جهة معينة من المستخدمين .

4- الحيطة والحذر :

تعني هذه الخاصية وجود درجة من الحذر في اتخاذ الاحكام الضرورية لإجراء التقديرات المطلوبة في ظل حالات عدم التأكد الا ان ممارسة الحذر يجب ان يكون بقدر معقول ودون مبالغة ، بحيث لا يسمح بتكوين احتياطات سرية او مخصصات مبالغ فيها ، حيث تؤدي المبالغة في الحذر والتحفظ الى جعل القوائم المالية غير محايدة وبالتالي عدم تحقيق خاصية الموثوقية .

5- الإكتمال :

وتعني ان المعلومات المعروضة في القوائم المالية يجب ان تكون مكملة غير منقوضة ، بعد حذف او إلغاء اي جزء منها كان ذلك من خلال القوائم المالية او من خلال التقارير المالية الاخرى .

¹ امين السيد احمد لطفي مرجع سبق ذكره ص : 52 - 53 - 54 - 55 .

الفرع الرابع: القابلية للمقارنة

يجب ان يكون المستخدمون قادرين على مقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الاداء ، كما يجب ان يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمنشآت المختلفة من اجل ان يقيموا مراكزها المالية النسبية والأداء والتغيرات في المركز المالي . وعليه فإن عملية قياس و عرض الاثر المالي للعمليات المالية المتشابهة والأحداث الاخرى يجب ان تتم على اساس ثابت ضمنه المنشأة وعبر الزمن لتلك المنشأة وعلى اساس ثابت للمنشآت المختلفة.¹

المطلب الرابع : أهمية وأهداف القوائم المالية

يمكن إبراز اهمية القوائم المالية في ثلاث عناصر رئيسة :

الفرع الأول : إدارة اتصال .

قيمة ودور القوائم المالية في هذا المجال هي توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة والنتائج المترتبة عنها فهم بذلك :

- 1- وسيلة لربط العلاقات بين المؤسسة والموردين ، العملاء والبنوك.... الخ
- 2- وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة ، العمال ، المحللين والباحثين.

الفرع الثاني : وسيلة في تقييم الأداء

حيث تساعد القوائم المالية في تقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعية تحت تصرفها ، فنستعمل في الحكم على :

- 1- المركز المالي للمؤسسة.
- 2- مدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة.
- 3- كيفية استخدام الموارد المؤسسة.

¹ عجلة حنان ، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في أداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة ماجستير ، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر 2013 ، ص : 37 .

الفرع الثالث: وسيلة في اتخاذ القرارات اللازمة

تساعد القوائم المالية الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في إتخاذ القرارات اللازمة حيث :

- 1- تستعمل في إتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل.
- 2- تستعمل من الأطراف الأخرى تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل : الموردين ، العملاء ، والبنوك في توجيه مستقبل علاقتهم معها.

الفرع الرابع : أهداف القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية جزء من عملية التقرير المالي وتتم الإطارة الفكرية الصادر عن لجنة معايير المحاسبة بالقوائم المالية ذات الغرض العام ، مشتملة عن القوائم المالية الموحدة ، التي تعدها الوحدات التجارية والصناعية والمالية ، سواء في القطاع الخاص او القطاع العام، وسوف نتطرق بالتفصيل الى هذه الأهداف ¹:

- 1- الهدف الأساسي للقوائم المالية هو توفير المعلومات المفيدة في مجال إتخاذ القرارات الإقتصادية ، هذا الهدف يربط المحاسبة ربط مباشر بعملية إتخاذ القرارات بإعتبار ذلك هو معيار منفعة المعلومات
- 2- خدمة تلك الطائفة التي ليس لها السلطة او القدرة او الامكانيات على الطلب المعلومات مباشرة ولذلك فإن هذه الطائفة تعتمد على القوائم كمصدر اساسي لتوفير المعلومات عن النشاط الاقتصادي للمنشأة .
- 3- توفير المعلومات المفيدة للمستثمرين والمقرضين من اجل عمل التنبؤات والمقارنة و التقييم للتدفقات النقدية المتوقعة وذلك من حيث الكمية والتوقيت ودرجة عدم التأكد . وهذا الهدف يحدد فئة المستثمرين والمقرضين بإعتبارها مركز الانتباه الرئيسي كما حدد النموذج القراري الذي تستخدمه هذه الفئة ، أيضا يشير الى صفة الاجتماعية للمعلومات المحاسبية

- 4- إمداد مستخدمي هذه القوائم بالمعلومات اللازمة لإجراء التنبؤات والمقارنات والتقدم لقدرة المنشأة على تحقيق الدخل (القدرة الإرادية للمنشأة) هذا الهدف يشر التيارات (التدفقات) الداخلية تعتبر أساس أفضل للتنبؤ بالتدفقات النقدية المتوقعة وذلك لأن التدفقات النقدية الفعلية لا تتطابق مع التدفقات الداخلية إلا ان التدفقات الفعلية لفترة معينة يمكن التأثير عليها إداريا وبالتالي لا يمكن إستخدامها كأساسي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المقبلة

¹ عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ، الكويت 1990 ، ص 51.

5- توفير المعلومات اللازمة لتقييم قدرة المنشأة على استخدام الكفاء والفعال للموارد الاقتصادية المتاحة . هذا الهدف يتعرض للحاجة الى تقييم أداء الادارة تجاه الإستخدام الأمثل للموارد المنشأة وليس مجرد مسؤوليتها التقليدية تجاه صيانة وحماية الأصول.

المبحث الثالث : الافصاح عن القوائم المالية وفق نظام محاسبي المالي

المطلب الاول : تعريف الافصاح المحاسبي

عرف الافصاح على انه عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن المؤسسات الاطراف التي لها مصالح حالية او مستقبلية بتلك المؤسسات ، وهذا يعني أيضا ان تعرض المعلومات في التقارير و القوائم المالية بلغة مفهومة للقارئ الواعي دون لبس او تضليل .¹

عرف الافصاح بشكل عام بأنه : (بث المقارن او التنقل المعلومات من مصدر انتاجها الى مستقر الاستفادة منها او استخدامها فالإفصاح هو نقل هادف الى النقل المعلومات ممن يعملها لمن لا يعلمها) .²

كما عرف الافصاح المحاسبي على انه : (شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة على وحدة المحاسبة) .³

ومن جهة اخرى فقد عرف الافصاح بأنه " تقديم المعلومات والبيانات الى المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملائم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات لذلك فهو يشمل المستخدمين الداخليين وخارجيين في آن واحد .⁴

نلاحظ ان التعاريف السابقة تركز على ضرورة تقديم المعلومات شكل حقيقة وضع المؤسسة دون تضليل ، بحيث يستطيع مستخدم هذه المعلومة الإعتماد عليها في إتخاذ القرار السليم ، إلا ان هذه التعاريف لم توضح طبيعة مستخدمين هذه المعلومات ، وبالرغم من اختلاف حاجاتهم للمعلومات ، و اختلاف مستواهم الثقافي والاقتصادي والمحاسبي ويتميزون بتفاوت قدرتهم في معالجة هذه المعلومات .

¹ مبروك ابو زيد ، المحاسبة الدولية وانعكاسها على الدول العربية دار إيتراك ، القاهرة ، 2005 ، ص . 577

² محمد سمير الصبان ، دراسات في الاصول المالية ، اصول القياس واساليب الاتصال المحاسبي ، الدار الجامعية بيروت 1996 ، ص 245.

³ أحمد محمود نور ، "المحاسبة المالية القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي وفق لمعايير المحاسبة الدولية المصرية" ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، ط2 ، 2000 ، ص 13.

⁴ رضوان حلوة حنان ، تطور الفكر المحاسبي ، الدار الجامعية الدولية ، ودار القاضية ، عمان الاردن ، ط1 ، 2001 ص : 211 .

المطلب الثاني : أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي

الفرع الأول : أهمية الإفصاح المحاسبي

يعمل الإفصاح على توفير المعلومات اللازمة لمساعدة مستخدمي البيانات المالية على إتخاذ القرارات المناسبة حيث يحقق الإفصاح المزايا التالية¹:

- 1- يلعب دورا مهما في تحددى بدا الاسعار المناسبة في الاسواق المالية (البورصات) حيث يؤدي الافصاح الي تخفيض عدم التأكد فيما يتعلق بالإستثمار وإقبال المدخرين على تقديم اموالهم للمستثمرين حيث تكون المعلومات متوفرة ومتاحة للجميع دون تحيز.
 - 2- يعمل الافصاح عن المعلومات بصورة على تخفيض عدم التماثل المعلومات الذي تستعمله الأطراف داخل المنشأة لتحقيق مكاسب غير عادية خاصة لها.
 - 3- يعمل على مساعدة المستخدمين للمعلومات المحاسبية في استخدام الامثل للموارد الاقتصادية من خلال اتخاذ القرار الامثل بالاعتماد على المعلومات المفصح عنها .
 - 4- يساعد الإدارة على إظهار مساهمة المنشأة في تقديم خدمات للجميع و مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه المجتمع ككل.
 - 5- يوفر معلومات شفافة ومفيدة حول المتعاملين في الاسواق المالية (البورصة) ومعاملاتهم حيث يعد امر جوهري لتحقيق يوث منظم وكفوء كما انه احد الشروط الاساسية المتبقية اللازمة الانضباط سوق المال.
- وعملية بعد الإفصاح أسلوب مثالي لتقليل الاعتماد على المعلومات الداخلية و تخفيض عدم تماثل المعلومات ويساعد في زيادة القدرة على إتخاذ القرارات يصوره أقل مخاطرة وفي ضوء معلومات كاملة وواضحة.

الفرع الثاني : الإفصاح المحاسبي

يهدف الإفصاح المحاسبي الى تقديم معلومات للمستخدمين من أجل :²

- 1- وصف العناصر المعترف بها وتقديم مقاييس مفيدة لهذه العناصر بخلاف المقاييس المستخدمة في القوائم مثل تقدير القيمة العادلة بنود الميزانية العامة.
- 2- وصف العناصر الغير معترف بها ، ووصف الضمانات الى المنشأة مقابل الديوان .

¹ كمال الدين الدهراوي ، وعبد الله العظيم هلال ، المحاسبة المتوسطة بين النظرية والتطبيق ، الدار الجامعية للطباعة و النشر والتوزيع ، الاسكندرية ، مصر ، 1999 ، ص 9.

² فائزة رباي وآخرون : الافصاح عن القوائم في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد ، مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس ، المركز الجامعي بالوادي ، 2009 - 2010 ، ص : 86.

- 3- توفير معلومات لمساعدة المستثمرين والدائنين لتقييم المخاطر والاحتمالات للعناصر المعترف بها.
- 4- تقديم المعلومات المهمة التي تسمح لمستخدمين القوائم المالية بعمل المقارنات بين السنوات.
- 5- مساعدة المستثمرين لتقييم انواع العوائد على استثماراتهم.
- 6- تقديم المعلومات عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المستقبلية.

المطلب الثالث : المقومات الاساسية للإفصاح المحاسبي¹

يرتكز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة على المقومات الرئيسة التالية:

الفرع الأول : تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية

ان تعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية وتبيان طرف استخدامها منهم من سيستخدمها بصورة مباشرة ومنهم من سيستخدمها بصورة غير مباشرة ، ومن أبرز المستخدمين القوائم المالية الملاك الحاليون والمحتملون ، الدائنون ، المحللون الماليون ، الجهات الحكومية وغيرها ، وهذا ما جعل ضرورة تحديد الاطراف المستخدمة للإفصاح كما سيساعد ذلك في تحدي الاطار المناسب الواجب توفرها في تلك المعلومة ، لان الشكل ونوعية الايضاحات يجب ان تتلائم مع تطلعات المستخدم.

الفرع الثاني : أغراض استخدام المعلومات المحاسبية²

ان معيار المنفعة او الفائدة المعلومات يأتي في قمة هرم الخصائص النوعية وان تحقيق المنفعة يتطلب توافر خاصيتين اساسيتين هما خاصية الملائمة وخاصية الموثوقية ، فإذا فقدت المعلومات المحاسبية أياً من هاتين الخاصيتين الاساسيتين فإنها تكون غير مفيدة بالنسبة للمستخدمين المعينين .

يجب ان يون هناك ريبط بين الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات والخاصية الاساسية من خصائص المعلومات وهي الملائمة ، حيث تعتبر خاصية الملائمة اهم الخصائص التي تحكم كمية ونوعية المعلومات لذلك يجب ان تكون المعلومات ملائمة للغرض الذي تستخدم من اجله اذا ان ملائمة المعلومات المستخدم معين ليس بالضرورة ملائمتها لغرض بديل او لمستخدم بديل ومن الشواهد العلمية على صحة هذا الراي نتائج دراسته اختبارية قام بها

¹ وليد ناجي الحياي ، نظرية المحاسبة ، منشورات الاكاديمية العربية في الدمارك ، 2007 ، ص 371.

² الخطيب خالد الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة الاردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم 1 مجلة جامعة دمشق ، مجلد 18 ، العدد 2 ، سوريا ، 2002 ، ص 157.

أحد الباحث (Baker) على عينة من محلي الاستثمار ومحلي الائتمان وقد كشف دراسته هذه على ان هذم الفئتين من مستخدمين المعلومات توليان إهتماما مختلفا لبنود معينة من القوائم المالية.

الفرع الثالث : تحديد طبيعة ونوعية المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها

تمثل المعلومات المالية التي يتم الإفصاح عنها حالية في البيانات المالية المحتواة في القوائم المالية التقليدية وهي : الميزانية ، جدول حساب النتيجة، قائمة تدفقات الخزينة، قائمة تغير الأموال الخاصة، بالإضافة إلى معلومات أساسية أخرى تعتبر ضرورية ولكن نظرا لتعذر الإفصاح في صلب القوائم المالية تعرض في الملاحق المرفقة بالقوائم المالية والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من تلك القوائم. إنّ عملية إعداد القوائم المالية تخضع لمبادئ واعراف و افتراضات متعارف عليها، مما يوجب وضع قيود تنظيمية على كمية ونوعية المعلومات المحتوات في القوائم المالية ومن بين أهم القيود التكلفة التاريخية، الأهمية النسبية، الحيطة والحذر.

الفرع الرابع : تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية

من متطلبات الإفصاح المناسب أن يتم عرض المعلومات فيها بطرق يسهل فهمها، ويتطلب أيضا ترتيب وتنظيم المعلومات فيها بصورة منطقية تركز على الأمور الجوهرية بحيث يمكن للمستخدم قراءتها وفهمها بسهولة. وهناك عدة طرق مختلفة ممكنة للإفصاح، و ان إختيار أفضل طريقة للإفصاح في كل حالة يعتمد على طبيعة المعلومات وأهميتها النسبية.

ويمكن تصنيف أكثر الطرق شيوعا للإفصاح على النحو التالي :¹

1- الإفصاح في صلب القوائم المالية

يجب أن تظهر المعلومات الهامة والملائمة في صلب قائمة واحدة أو أكثر من القوائم المالية إن أمكن ذلك، فالأصول والخصوم والنتيجة والأموال الخاصة يجب أن يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية حال ما يمكن قياس العمليات والتغيرات الأخرى بموثوقية وبدرجة عالية من الدقة، حيث أنّ لطريقة عرض المعلومات دورا في مساعدة مستخدمي القوائم المالية في التنبؤ بالأرقام المستقبلية، فعلى سبيل المثال فان تصنيف الأعباء إلى ثابتة ومتغيرة في حساب النتيجة قد يساعد مستخدم القوائم المالية على التنبؤ بحجم تلك الأعباء تبعا للتغير في حجم المبيعات.

¹ ضيف الله محمد الهادي ، أثر تطبيق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية على الإفصاح وجودة التقارير المالية ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية ، جامعة لبلية ، الجزائر 2014 ، ص ص 106 - 109 .

2- إستخدام المصطلحات والعرض المفصل

تعتبر المصطلحات المستخدمة في وصف محتويات القوائم المالية ودرجة التفصيل فيها من الأمور الهامة في عملية الإفصاح، حيث تساعد عملية الوصف الصحيحة وعنونة العناصر في تلك القوائم على زيادة فهم القارئ لتلك القوائم وإزالة الغموض فيها.

3- الإفصاح عن الملاحظات والهوامش

لقد تطور حجم وجود الملاحظات والهوامش في التقارير السنوية نتيجة لأهميتها في التفسير وشرح العناصر الغامضة وضرورتها لضمان أفضل عرض لتلك المعلومات، إلا أنّ الإستخدام المفرط للهوامش أو لإيضاحات قد يعوق دون تطور القوائم المالية نفسها، لأنّ ذلك سيؤدي إلى إحلال الإيضاحات الواردة في الهوامش بحث تتضمن المعلومات الأكثر أهمية ويتم إستعمالها كمبرر لعدم الإفصاح الكامل في صلب القوائم المالية.

4- إستخدام الجداول والملاحق الإضافية

يتم إبراز الجداول والملاحق الإضافية في التقارير المالية بشكل مستقل عن الإيضاحات حيث تعتبر المعلومات المتواجدة فيها أقل أهمية من تلك الوارد في صلب القوائم المالية والإيضاحات، وتساعد هذه الجداول في زيادة فهم القوائم المالية من قبل مستخدميها.

5- إستخدام الإيضاحات أمام عناصر القوائم المالية، المعلومات المعارضة أو بين قوسين

في حالة ما إذا كانت عناوين العناصر المدرجة في القوائم المالية لا تعبر بشكل واضح عن تلك العناصر دون الحاجة إلى إطالة، فإن تفسير أو تعريف إضافي لتلك العناصر يمكن أن يتم بوضعها كملاحظة بين أقواس، بحيث تتبع عنوان تلك العناصر في القوائم المالية.

وفي كثير من الأحيان قد يكون من الضروري ربط عنصر في أحد القوائم المالية بعنصر آخر في نفس القائمة أو قائمة أخرى، اجراء شرح مختصر لعنصر معين أو إحالة مستخدم لشرح مطول عن قيد في الهوامش ويمكن أن يتم هذا عن طريق إيضاح بين قوسين.

6- أساليب مختلفة أخرى

هناك أساليب أخرى إضافية ومهمة وهي عبارة عن تقارير المدقق الخارجي، بحيث تهدف هذه التقارير إلى بعث الثقة في المعلومات المدرجة في القوائم المالية الأساسية، كما أنّ خطاب مجلس الإدارة وتفسيرات القائمين بالإدارة في أو توضيح الاستراتيجية المستقبلية للمؤسسة هي كذلك من أساليب الإفصاح.

7- توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية

حتى يكون الإفصاح عن المعلومات المحاسبية فعالاً لا بدّ من مراعاة توقيته، وقد شدّد مجلس المبادئ المحاسبية (APB) في البيان رقم (4) الصادر عنه بتاريخ 1997 على أهميته توقيت عنصر الإفصاح حيث نص ذلك البيان على أنّه يجب إيصال المعلومات المحاسبية لمتخذي القرار في وقت مبكر وذلك إذا ما كان أي تأخير في إيصالها له سيؤثر على قراره.¹

المطلب الرابع : المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية

الفرع الأول : المعلومات الواجب الإفصاح عنها في قائمة الدخل²

1-1 في صلب قائمة الدخل

يجب ان تعرض مبالغ البنود التالية في صلب قائمة الدخل كحد أدنى :

- الإيرادات.
- تكلفة التمويل.
- الضرائب الداخلية.
- نصب المنشأة من ارباح وخسائر الشركات الشقيقة والمشروعات المشتركة والتي يتم المحاسبة عنها بإستخدام طريقة حقوق الملكية .
- الربح والخسارة بعد الضرائب الناتج عن قياس القيمة العادلة مخصوصا منها تكاليف البيع الاصول ، او عن إستبعادها والتي تمثل عمليات غير مستمرة.
- الربح او الخسارة.
- يتم الإفصاح عن البنود التالية في صلب قائمة الدخل كتبويب الارباح او خسائر الفترة
- نصيب الأقلية.

¹ ضيف الله محمد الهادي مرجع سابق ، ص 109.

² نفس المرجع السابق ص 131.

• نصيب مساهمي الشركة الأم.

ويتم عرض بنود أخرى إضافية أو عناوين أو مجاميع أخرى في صلب قائمة الدخل وإذا كان ذلك من الضروري لسلامة عرض الأداء المالي للمنشأة.

1-2 في صلب قائمة الدخل أو في صلب الإيضاحات :

يجب ان تعرض المعلومات الواجب المنشأة سواء في قائمة الدخل او في الإيضاحات بنود الإيرادات والمصروفات ذات الأهمية النسبية كل على حدى بناء على طبيعة وقيمة البند . وهناك بعض الحالات يستوجب عرض بنود الإيرادات والمصروفات بصفة متمثلة.

1- تخفيض المخزون الى صافي القيمة الاستردادية وكذلك في حالة ذلك التخفيض.

2- إعادة هيكلة الأنشطة اورد من المخصصات التي تتعلق بها.

3-أستبعاد اصول ثنائية.

4-توقيف النشاط.

5-تسوية النزعات .

6-رد مخصصات اخرى.

الفرع الثاني : المعلومات الواجب الإفصاح عنها في قائمة المركز المالي

1-2 في قائمة المركز المالي

يجب ان تتعرض مبالغ البنود التالية في صلب الميزانية كحد أدنى : ¹

1-الأصول الثنائية.

2-الاستثمارات العقارية.

3-الاصول الغير ملموسة.

4-الاصول المالية (بخلاف المبالغ الموضحة).

5-الاستثمارات التي تمت المحاسبة عنها بإستخدام طريقة حقوق الملكية.

6-الأصول البيولوجية.

7-المخزون.

¹ عزة الأزهر : عرض قائمة المركز المالي وفق معايير المحاسبة الدولية ، ملتقى دولي بجامعة البليدة 16/17/18/ نوفمبر 2009 ص :6.

- 8- العملاء والمدينون المتنوعون.
- 9- النقدية و ما في حكمها.
- 10- الموردون والدائنون المتنوعون.
- 11- الأصول والإلتزامات الضريبية وفق ما يتطلب ذلك المعيار المحاسبي الدولي رقم (12) ضرائب الدخل
- 12- المخصصات.
- 13- الإلتزامات المالية (باستعداد المبالغ الموضحة).
- 14- الضرائب المؤجلة وفق ما يتطلب ذلك المعيار المحاسبي الاول رقم 12 ضرائب الدخل.
- 15- حقوق الاقلية المدرجة ضمن الملكية.
- 16- رأس المال المصدر و الإحتياطات المتعلقة بمساهمي الشركة الأم.

2-2 في صلب الميزانية او الايضاحات

يجب على المنشأة ان تعرض في صلب الميزانية او الايضاحات المتممة بتبويبات اخرى فرعية للبنود المتفصلة المعروضة التي يتم تبويبها بشكل يتلاءم مع عمليات المنشأة¹ ويجب الإفصاح بشكل مستقل عن المبالغ الدائنة و المدنية للمنشأة الأم والشركات التابعة والمدينة والاطراف الاخرى ذات العلاقة وتتمثل هذه الافصاحات في :²

أ- بالنسبة لكل نوع من رأس المال المساهم.

- عدد الأسهم المصرح بها.
- عدد الأسهم الصادرة والمدفوعة بالكامل ، وعدد الأسهم الصادرة لكنها ليست مدفوعة بالكامل.
- القيمة الاسمية لكل سهم او ان الاسهم ليس لها قيمة إسمية.
- مطابقة لعدد الاسهم غير المدومة في بداية ونهاية السنة.
- الحقوق والافضليات والقيود الخاصة بتلك الفئة بما في ذلك القيود على توزيع ارباح الاسهم وتسديد راس المال.
- اسهم المنشأة التي تمتلكها الاخيرة نفسها او شركاتها الفرعية او شركاتها الزميلة.

ب- وصف الطبيعة وغرض كل احتياطي ضمن حقوق المالكين.

ت- مبلغ أرباح الايهم الموزعة او المقترحة او المصرح عنها بعد تاريخ الميزانية لكن قبل المصادقة على إصدار البيانات المالية .

¹ عزة الازهر ، المرجع نفسه ص : 8

² امين السيد احمد لطفي ، مرجع سابق : ص 116-117

ث- مبلغ أرباح الاسهم تفضيلية متراكمة لم يتم الاعتراف بها يجب على المنشأة التي ليس لها رأس المال أسهم مثل شيكات الاشخاص ان تفصح عن المعلومات العادلة لتلك المعلومات المطلوب إعدادها مع توضيح تغيرات في كل فئة من فئات حصص الملكية في كل فترة الحقوق والامتيازات المرتبطة بكل فئة من فئات الملكية.

الفرع الثالث - المعلومات الواجب الإفصاح عنها في قائمة التدفقات النقدية¹

يجب ان تعرض البيانات التالية في صلب قائمة التدفقات النقدية اوفي الايضاحات.

- مكونات النقد والنقد العادل.
- التدفقات النقدية بالعملة الاجنبية.
- ضرائب الدخل المدفوعة.
- الفوائد المقبوضة والمدفوعة وتوزيعات الارباح.
- شراء وبيع الشركات التابعة.

الفرع الرابع : المعلومات الواجب الإفصاح عنها في قائمة التغير في حقوق الملكية

1- في قائمة التغير في حقوق الملكية :

يجب على المنشأة ان تعرض قائمة التغيرات في حقوق الملكية وتوضح في صلبها ما يلي :²

- صافي الربح او الخسارة عن الفترة .
- كل بند من بنود الإيرادات والمعرضات والارباح والخسائر التي تم إثباتها مباشرة ضمن حقوق الملكية وفقا لما تتطلبه معايير اخرى مجموع هذه البنود.
- لكل بند من بنود حقوق الملكية يتم إستبيان التغيرات في السياسات المحاسبية وتصحيح الأخطاء.

الفرع الخامس - في صلب الايضاحات او قائمة التغير في حقوق الملكية

يجب ان تعرض البيانات التالية :³

- المعاملات مع حقوق الملكية بصفتهم مع الإفصاح عن التوزيعات لهم بصورة منفصلة.

¹ محمد مطر ، موسى السويطي ، مرجع سابق : ص 371-373.

² أمين السيد أحمد لطفي ، نفس المرجع السابق ، ص 144.

³ أمين السيد أحمد لطفي : مرجع سابق ، ص 144-145

- رصيد الأرباح أو الخسائر المرحلة في بداية الفترة وفي تاريخ الميزانية والحركة خلال الفترة.
- تحليل ما بين رصيد كل نوع من أسهم رأس المال وكل بنود الاحتياطات في أول وآخر الفترة مع الإفصاح المستقل عن حركة كل منها.

خلاصة الفصل :

بعدما تطرقنا لدراسة مبسطة حول النظام المحاسبي المالي نستطيع القول بأنه خطوة هامة قامت بها الهيئات والمنظمات المهنية والمحاسبية لمختلف الدول ، وذلك بهدف تحقيق نوع من التوافق المحاسبي الدولي ، وهذا عبر خطوة عملاقة للتكيف مع السياسات الإقتصادية والمالية الجديدة وكذا مواكبة التطورات الحاصلة في العالم ، وهو ما ينعكس إيجاباً على الممارسات المحاسبية في بلادنا ، وهذا ما يساعد على إعطاء صورة صادقة على الوضعية المالية للمؤسسة.

وتحقق الغاية عن طريق الإفصاح الذي يمثل تقديم المعلومات المحاسبية الى المهتمين على شكل قوائم مالية أساسية التي تقوم بإعدادها المؤسسة وهي الادوات الالهة للإفصاح عن المعلومات المحاسبية ، وبما ان الإفصاح يعتبر من العناصر الأساسية التي تساهم بشكل فعال في إسترجاع ثقة المستثمرين ، وإستقطاب المزيد من الإستثمارات المحلية والاجنبية، من خلال رفع مستوى الشفافية في المعلومات المحاسبية فقد سعت الجزائر الى تكييف بيئتها المحاسبية مع متطلبات الإفصاح الدولي بتبنى النظام المحاسبي المالي الجديد على كل المؤسسات التي تقع تحت مجال تطبيقه عرضها.

الفصل الثاني

دراسة حالة لمؤسسة رويال مونديال

تمهيد:

بعد تعرضنا في الجانب النظري الى كل من الإطار النظري النظام المحاسبي المالي وتعريف الإفصاح ،وإلى القوائم المالية الواجب الإفصاح عنها في النظام المحاسبي المالي ومدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات اللازمة لمستخدمي القوائم المالية والمساهمة على التعرف على كيفية تحسين جودة القوائم المالية والوصول بها الى المستوى المطلوب من الإفصاح عن المعلومات الواجبة النشر في صلبها وفق النظام الحاسبي المالي. ولإسقاط الجزء النظري على الجانب التطبيقي قمنا بإختيار شركة رويال موندريال وذلك لإعطاء اهم المعلومات الواجب الإفصاح عنها للقوائم المالية.

وسوف نتناول في هذا الفصل مبحثين هما :

المبحث الأول : تقديم عام لمؤسسة رويال موندريال

المبحث الثاني :دراسة القوائم المالية لمؤسسة رويال موندريال

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة رويال مونديال

تم اختيار هذه المؤسسة كدراسة حالة نظرا لخصائص معينة من بينها أن المؤسسة صناعية، أغلب مبيعاتها نقدا.

المطلب الأول: تعريف المؤسسة وبطاقتها الفنية

شركة رويال مونديال هي مؤسسة متعددة الخدمات للصناعات البلاستيكية وذلك بإنتاج الأكياس البلاستيكية المنسوجة من الشرائط البلاستيكية التي تعدها الشركة وكذا صناعة بعض أنواع الأثاث البلاستيكي بالتحويل كالخزائن البلاستيكية والمطابخ والحمامات وغيرها.

البطاقة الفنية:

تعد شركة رويال مونديال شركة ذات مسؤولية محدودة (SARL) أسست سنة 1999 برأسمال اجتماعي حسب التصريح الذي صرح به صاحب الشركة والمقر ومن السجل التجاري بـ: 500000.00 دج، تنتمي إلى قطاع الصناعات الخفيفة، يقدر عدد عمالها حاليا حوالي 67 عامل، تقع المنطقة الصناعية بكونين بمدينة الوادي.

1. اسم مسيرها: باهي جمال، ورقم سجلها التجاري: 0542291B00.

2. نوع النشاط: صناعة أدوات من البلاستيك مرموز له بالرمز 11305.

3. عنوان موقعها على الانترنت: <http://www.bahi.com>

4. بريدتها الإلكتروني: rms-bahi@rms- bahi.com

5. علامتها التجارية:

إذن فهي شركة قانونية تجارية ذات مسؤولية محدودة SARL.

المصدر: وثائق المؤسسة.

المطلب الثاني: نشأة المؤسسة وأهدافها.

الفرع الأول: نشأة المؤسسة.

نشأة شركة رويال مونديال في شهر ديسمبر 1999 بالوادي على مساحة تقدر بـ 200م²، لها فرع في الوادي وآخر في عنابة ومقرها الرئيسي في الوادي، فمنذ إنشائها عملت على تحقيق أهدافها المسطرة وذلك باستثمار في

المجال الذي أعطت له الأولوية ألا وهو صناعة الأكياس، وفي آخر سنة 2000 قامت بتوسيع نشاطها وذلك بإضافة وحدة الأثاث المنزلي PVC (polyvonil.clori).

وفي مارس 2001 قامت الشركة بتحديث وإضافة بعض آلات وحدة الأكياس المنسوجة لرفع طاقتها الإنتاجية، كما قامت بإضافة آلات جديدة لوحدة صناعة الأثاث المنزلي PVC.

وفي أواخر نفس السنة ومنتصف سنة 2002 قامت ببعض التوسعات لتصل مساحتها 700م² حيث أضافت ورشة تكميلية لصناعة الأثاث وورشة ميكانيكية لمراقبة وصيانة آلات المؤسسة.

كما قامت كذلك بتصميم ونشر موقع انترنت يهدف إلى التعريف بالشركة ومنتجاتها ويسمح للزبائن بالاتصال بها عن طريق البريد الإلكتروني، وفي سنة 2003 انتقلت إدارة المؤسسة إلى مقرها الجديد المجهز بشبكة اتصال داخلية باستعمال الإعلام الآلي تربط بين مختلف المصالح في الشركة تسهل مرور المعلومات بينها.

الفرع الثاني : أهدافها

1. تلبية احتياجات السوق المحلي في مجال الأكياس البلاستيكية المنسوجة والمطابخ والحمامات والأثاث المنزلي بمادة PVC.
2. تطوير قدرتها وإمكانياتها باستمرار، توسيع الأسواق الداخلية والخارجية من أجل تعزيز مكانتها في السوق، ومواكبة التطورات الخارجية.
3. تحقيق أوسع رقعة تجارية.
4. تعظيم الربحية مع تدني التكاليف.
5. الحفاظ على إبقاء نشاط الشركة برفع مستوى المردودية.
6. توفير أكبر عدد ممكن من وسائل الإنتاج.
7. تحقيق أكبر حصة سوقية لمنتجاتها.
8. المساهمة في القضاء على البطالة من خلال تشغيل نسبة من اليد العاملة.
9. تكوين وتدريب العمال وتلقيهم خبرات ومهارات جديدة.
10. تخفيض الأفراد بوضع سياسة في مجال الاتصال، تدبير الأداء، والحوار.
11. التعبئة نحو مسار ثقافة الشركة بنشر فكرة توحيد السلوك والالتزام.

12. السعي إلى رفع رقم الأعمال وذلك بالاستغلال الأمثل لكل عوامل الإنتاج.

13. العمل على جلب الآلات المتطورة والنماذج الراقية من منتج PVC.

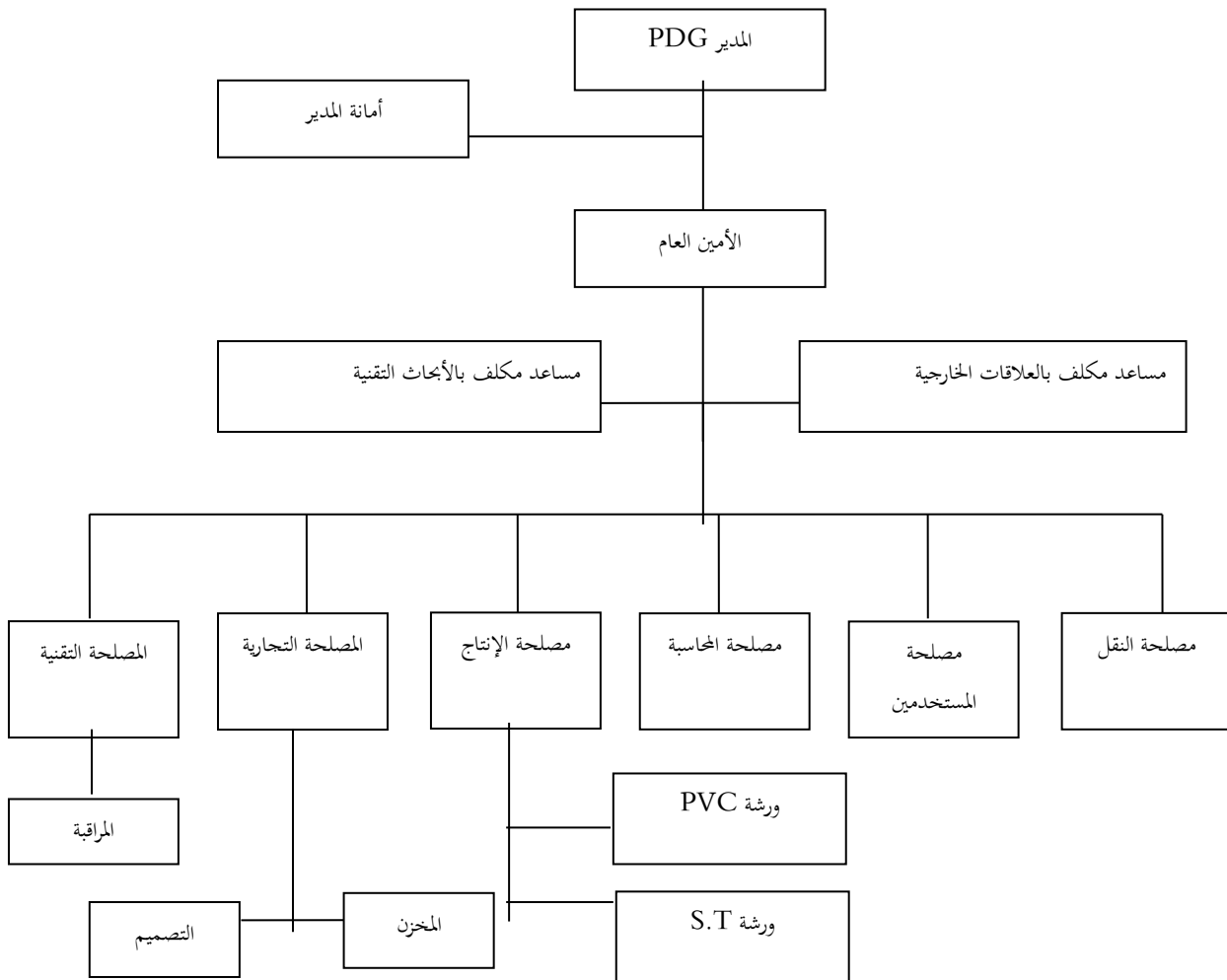
14. استخدام أحسن تقنيات التسيير للحفاظ على استمرارية الشركة.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يتكون الهيكل التنظيمي لمؤسسة رويال موندريال من ستة مصالح ذات طابع عملي ومن ورشتين، ورشة خاصة بمنتوج الأثاث المنزلي وورشة خاصة بنسيج الأكياس كما أن للإدارة أمانة عامة ومساعدة مكلفة بالأبحاث وأمين عام ومساعد مكلف بالعلاقات الخارجية كما هو موضح في الهيكل الموالي:

الشكل رقم (1): يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على وثائق المؤسسة.

الفرع الثاني: وظائف مصالح المؤسسة

أولا - المدير العام

يشرف على جميع التعاملات الداخلية والخارجية كما يشرف على السير الحسن في جميع نشاطات المؤسسة وله الصلاحيات في اتخاذ القرارات والتدخل في أعمال بقية الأفراد في المؤسسة.

ثانيا - أمانة المدير

تتكلف بـ:

1. استقبال البريد الوارد للمؤسسة؛
2. استقبال المكالمات الداخلية والخارجية؛
3. مساعدة المدير العام في مهامه؛
4. متابعة السير الحسن للنشاط في غياب المدير العام.

ثالثا - مساعد مكلف بالعلاقات الخارجية

ويقوم بمساعدة المدير بالإشراف على التعاملات الخارجية ومتابعتها.

رابعا - مساعدة مكلف بالأبحاث التقنية

يتكلف بإدخال المعلومات في برنامج الإعلام الآلي لتحليلها واستغلالها في الدراسات والتخطيط وكذلك بمتابعة الإنتاج.

خامسا - الأمين العام

وهو بمثابة حلقة وصل بين المدير العام ومختلف المصالح داخل المؤسسة.

سادسا - مصلحة المحاسبة

تتكلف بـ:

1. إعداد الميزانيات؛

2. تطبيق السياسات المالية للمؤسسة؛

3. تنظيم وترتيب وحفظ مختلف الوثائق المحاسبية (الفواتير، وصول استلام ...).

سابعا - مصلحة النقل

وتتكلف بنقل السلع والمنتجات وتوفير وسائل نقل العمال.

ثامنا - مصلحة المستخدمين؛ وتقوم هذه المصلحة بالمهام التالية:

1. استقبال طلبات العمل والرد عليها؛

2. متابعة حضور وغياب العمال؛

3. الإشراف على منح العطل السنوية للعمال؛

4. متابعة التبرعات التكوينية للعمال بحيث تكون فترة التبرص بالنسبة إلى نشاط الأكياس المنسوجة من 15 إلى

60 يوما أما فيما يخص (PVC) فهي لمدة شهر.

5. استقبال طلبات العمال من حيث التسبيقات والعطل.

تاسعا - مصلحة الإنتاج

وتظم ورشتين، ورشة الأكياس المنسوجة، وورشة PVC وتتكلف هذه المصلحة بالإشراف على عمليات الإنتاج ومتابعة السير الحسن للعمال.

عاشرا - المصلحة التجارية

وتقوم بعرض وبيع وتسويق منتجات المؤسسة كما تقوم بالإشراف على عمليات التمويل والشراء وتتكفل أيضا بتخزين المنتجات والمواد الأولية واستقبال طلبات زبائن الأثاث المنزلي وتصميمها حيث رغبتهم.

الحادي عشر - المصلحة التقنية

وتتكفل بـ:

1. القيام بتصليح مناطق الخلل الموجود داخل ورشة الإنتاج وخارجها؛

2. الصيانة والمتابعة الدولية لمختلف الآلات الإنتاجية؛

3. القيام بتركيب مختلف التجهيزات الكهربائية.

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة.

المبحث الثاني: دراسة القوائم المالية لشركة رويال موندريال

المطلب الأول: عرض القوائم المالية لشركة رويال موندريال

الفرع الأول: الميزانية المالية لسنة 2014

أولاً: جانب الأصول

جدول رقم (1): الميزانية المالية المقفلة للمؤسسة لسنة 2014

الأصول	2014			2013
	الإجمالي	إهلاك رصيد	صافي	صافي
أصول غير جارية				
فارق بين الاقتناء - المنتج الايجابي أو السلبي				
تثبيتات معنوية	301,314		301,314	301,314
تثبيتات عينية				
أراضي	900,000		900,000	900,000
مباني	1,048,334	227,963	820,371	820,371
تثبيتات عينية أخرى	59,235,035	28,305,732	30,929,302	30,831,302
تثبيتات ممنوح امتيازها				
تثبيتات مالية				
سندات موضوعة موضع معادلة				
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها				
سندات أخرى مثبتة				
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية				

ضرائب مؤجلة على الأصل				
مجموع الأصل غير الجاري	61,484,684	28,533,695	32,950,988	32,852,988
أصول جارية				
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	83,852,380		83,852,380	80,621,593
حسابات دائنة واستخدامات مماثلة				
الزبائن	46,528,718		46,528,718	38,617,998
المدينون الآخرون	28,873,697		25,873,697	25,871,097
الموجودات وما شابهها				
الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى				
الخزينة	6,539,595		6,539,595	5,850,395
مجموع الأصول الجارية	167,594,248		167,594,248	156,883,778
المجموع العام للأصول	229,078,932	28,533,695	200,545,236	189,736,766

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ثانيا: جانب الخصوم

جدول رقم (2) : الميزانية المالية المقفلة للمؤسسة لسنة 2014

2013	2014	الخصوم
50,000,000	50,000,000	رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به
864,724	864,724	علاوات واحتياطات - احتياطات مدبجة (1) فوارق وإعادة التقييم فارق المعادلة (1)
(-841,912)	1,196,560	نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1))
2,817,623	1,975,711	رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد حصة الشركة المدبجة (1) حصة ذوي الأقلية (1)
52,840,435	54,036,966	المجموع (1)
4,700,000	4,700,000	الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
4,700,000	4,700,000	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
23,405,998	23,283,928	الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقة
103,392	318,729	ضرائب
108,686,940	118,205,583	ديون أخرى

خزينة سلبية		
مجموع الخصوم الجارية (3)	141,808,240	132,196,331
مجموع عام للخصوم	200,545,236	189,736,766

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

المطلب الثاني: الإفصاح في الميزانية العامة لمؤسسة رويال موندريال.

إن الهيكل العام لميزانية مؤسسة رويال موندريال قد عرض كما هو مطلوب في النظام المحاسبي المالي، ويتألف من جانبين أحدهما يمثل الأصول أما الجانب الآخر فيمثل الخصوم، وبالتالي فقراءة الميزانية تعطي فكرة أولية واضحة عن التزامات المؤسسة ومصادر تمويلها المؤسسة، وقد ظهرت الميزانية العامة للشركة الأم من بين القوائم المالية المنشورة للسنة المقفلة في 1 ديسمبر 2014، كما هو موضح في الجدولين رقم (1) الذي يعرض ميزانية الأصول للشركة والجدول رقم (2) الذي يعرض ميزانية الخصوم.

1. الإفصاح في ميزانية المؤسسة : جانب الأصول

من خلال ميزانية الأم المقفلة في 31 ديسمبر 2014، ظهر مجموع أصول المؤسسة يقدر بـ 171973074 دج مقابل 183814071 دج أي أن هناك تدهور لقيمة الأصول.

وبتوزيع عناصر الأصول مقارنة بالمجموع الإجمالي للميزانية يكون لدينا الجدول التالي:

الجدول رقم (3) : الميزانية المختصرة – أصول

المعدل	الأصول		البيان
	2014	2013	
-81%	6148684	32852988	التبثبات
4%	83852380	80621593	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
17%	75402415	64489095	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
12%	6539595	5850395	الموجودات وما شابهها
-6%	171973074	1838140	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ما سبق

يتكون هذا الجدول من نسبة التثبيتات، المخزونات ومنتجات قيد التنفيذ، حسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة والموجودات وما شبهها خلال سنتي 2013 و 2014 باعتبار أن النظام المحاسبي المالي قد طبق في المؤسسة خلال سنة 2010.

● **التثبيتات:** إذ أن التثبيتات تصنف ضمن الأصول غير الجارية وتتكون أساسا من عناصر مادية، معنوية ومالية، قد ظهرت التثبيتات في الميزانية العامة بتاريخ 31 ديسمبر 2014 بمبلغ إجمالي يقدر بـ 6148684 دج وبمقارنة المبلغ الصافي لهذه السنة مع السنة الماضية نجد أن هناك انخفاض يقدر بـ 81 %.

يلاحظ أن المؤسسة تقوم بانجاز عملياتها لتثبيتات بأهلاك ثابتة ، ومن خلال تحليل اصولها الثابتة المعنوية والعينة اسفرت عملية التحليل الحسابات الاتية .

- تثبيتات معنوية: قدرها الاجمالي 301314 تم اهلاكها حيث استرجعت قيمتها ، وظهرت قيمتها في سنة 2013 و 2014 بنفس القيمة 301314.

- الاراضي: بلغت قيمتها الاجمالية 900 000 دج وتم استرجاع قيمتها وتمثل الفرق بين اطفاء سنة 2013 واطفاء سنة 2014.

- مباني: اهلاك المباني بلغ 227963 دج من اجمالي المبلغ 104834 دج .

- تثبيتات العينية الاخرى : بلغ مبلغها الاجمالي 59235035 وتم تخصيص اهلاك سنوي يقدر بـ 28305732 دج على مدار 5 سنوات بمعدل 20 % .

مجموع اهلاك العناصر الملموسة والغير الملموسة :

$$227963 + 28305732 = 2853369$$

واهلاك الاصول الثابتة 2853369 من قائمة الدخل وتمثل المجموع بين الهلاك المتراكم لسنة 2013 وسنة 2014 .

● **مخزونات و منتجات قيد التنفيذ :** أن هذا الأصل يبرز مبلغ 83852380 دج قد ارتفع بنسبة 4 % بالمقارنة بالسنة 2013 وهذا راجع لزيادة قيمة الاثاث المنزلي والى زيادة حجم المبيعات سنة 2014 .

- حسابات دائنة واستخدمات مماثلة : إذ بلغ الرصيد الإجمالي لهذه الحسابات في 31 ديسمبر 2014 ما قيمته 75402415 دج وبالمقارنة مع السنة الماضية نلاحظ أن هناك ارتفاع بـ 17 % وهذا راجع الى ارتفاع حصة الزبائن .
- الموجودات وما شابهها : ظهرت موجودات المؤسسة برصيد إجمالي يقدر بـ 6939595 دج بنسبة 12 % مقارنة بنسبة 2013 وهذا راجع الى زيادة خزانة الشركة وزيادة قيمة المقبوضات لسنة 2014 على مقبوضات سنة 2013 (المبيعات) .

2. الإفصاح في الميزانية : جانب الخصوم

أما في جانب الخصوم فمن خلال ميزانية المؤسسة رويال موندريال المقفلة في 31 ديسمبر 2014، يظهر أن مجموع الخصوم يقدر بـ 200545206 دج أي أن هناك انخفاض بـ 18.39% ويتوزع عناصر الخصوم مقارنة بالمجموع الإجمالي للميزانية يكون لدينا النسب التالية والتي يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (4): الميزانية المختصرة - خصوم

البيان	الخصوم		المعدل
	2014	2013	
أموال خاصة	54036966	52840435	2%
خصوم غير جارية	4700 000	4700 000	0
خصوم جارية	141808240	132196331	14%
المجموع	200545206	189736766	6%

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على ما سبق.

يتكون هذا الجدول من نسبة الأموال الخاصة، خصوم غير جارية وخصوم جارية خلال سنتي 2013 و2014، نجد أن:

- الأموال الخاصة : إن الأموال الخاصة تصنف ضمن خصوم المؤسسة وتوضع في أعلى الميزانية -جهة الخصوم و - قد ظهرت هذه الأخيرة في الميزانية العامة للمؤسسة بتاريخ 2014/12/31 بمبلغ إجمالي يقدر بـ

54036966 دج حيث شهدت ارتفاع بـ 2 % من زيادة يعود الي أن قيمة النتيجة المحقق سنة 2014 أكثر من سنة 2013.

• **الخصوم غير الجارية :** ظهرت خصم غير جاري لسنة 2014 كمثيلتها في سنة 2013 بنفس القيمة راجع الي قروض وديون مالية متساوية.

• **الخصوم الجارية :** سجلت الخصوم الجارية ارتفاعا حيث كانت قيمتها في 2014 بـ 141808240 دج أي زيادة بـ 14 % ويعود ذلك الي زيادة ديون حيث قدرت قيمتها بـ 118205583 دج وزيادة الضرائب حيث أن قيمتها قدرت بـ 318729 في 2014، أي زيادة بـ 213 % وزيادة موردون وحسابات الملحق 23283928 دج .

منه يمكن القول أن مؤسسة رويال موندريال تعتمد كثيرا على الديون قصيرة الأجل لأن قيمتها ارتفعت مقارنة بالأموال الخاصة وانعدام الديون طويلة الأجل لسنة 2014.

المطلب الثالث: الافصاح في جدول حسابات النتائج للمؤسسة رويال موندريال

أولا: جدول حسابات النتائج.

جدول رقم (5): جدول حسابات النتائج للمؤسسة لسنة 2014

الوحدة (دج)

2013		2014		الفصول
الدائن	المدين	الدائن	المدين	
				المبيعات من البضائع
9,316,354		21,708,250		المبيعات من المنتجات التامة المصنعة
				تقديم الخدمات
				مبيعات الأشغال
				منتجات الأنشطة الملحق
				التخفيضات و التنزيلات و المحسومات الممنوحة

رقم الأعمال الصافي من التخفيضات والتزييلات والمحسومات		21,708,250	9,361,354
الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون			
الإنتاج المثبت			
إعانات الاستغلال			
I- إنتاج السنة المالية		21,708,250	9,361,354
مشتريات البضائع المباعة			
المواد الأولية	12,186,499		14,102,305
التموينات الأخرى			
تغيرات المخزونات			11,463,168
مشتريات الدراسات والخدمات المؤداة			
مشتريات الأخرى			
التخفيضات والتزييلات والمحسومات المتحصل عليها من مشتريات			
الخدمات الخارجية	التقاويل العام		
	الإيجارات		
	الصيانة والتصليلات والرعاية		6,700
	أقساط التأمينات	77,337	
	العاملون الخارجيين عن المؤسسة		
	أجور الوسطاء والأتعاب	113,500	172,500
	الإشهار	16,430	277,840
	التنقلات والمهمات والاستقبالات	656,692	
	الخدمات الخارجية الأخرى	2,725,494	2,424,010
التزييلات والتخفيضات والمحسومات المتحصل عليها عن خدمات خارجية			
II- استهلاك السنة المالية		15,775,954	5,520,187
III- القيمة المضافة للاستغلال		5,932,296	3,796,166
أعباء المستخدمين	4,250,033		4,406,568

	137,677		347,255	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
	748,078	1,335,007		IV-إجمالي فائض الاستغلال
72,557		27,154		المنتجات التشغيلية الأخرى
				الأعباء التشغيلية الأخرى
				مخصصات الاهتلاكات
				المؤونات
				خسائر القيمة
				استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
	675,521	1,362,162		V-النتيجة التشغيلية
		3,435		المنتجات المالية
	166,391		63,102	الأعباء المالية
	166,391		59,667	VI-النتيجة المالية
	841,912	1,302,495		VII-النتيجة العادية (VI + V)
				عناصر غير عادية منتجات(*)
				عناصر غير عادية (أعباء) (*)
				VIII-النتيجة غير العادية
			105,934	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج
				الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج
	841,912	1,196,560		IX-صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ملاحظة 1: لم توزع المؤسسة أرباح سنة 2013 لأنها قامت بتغطية خسائر سنة 2012.

• الإفصاح في جدول حسابات النتائج لسنة 2014

ان الهيكل العام لحسابات النتائج المؤسسة رويال موندريال قد عرض وفق المتطلبات عرض القوائم المالية حيث حسب النظام المحاسبي المالي ، تيالف حساب النتائج المؤسسة من مجموعتين: الاولى تمثل إيرادات الدورة ، أما الاخرى فهي تمثل استهلاكاتها ، وبالتالي فقراءة هذه القائمة تعطى فكرة أولية واضحة عن النتيجة الصافية للمؤسسة.

ومن خلال هذه القائمة يمكن ملاحظة تطور رقم الاعمال وكذا النتيجة الصافية للمؤسسة التي هي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (6) جدول لتطور لحساب النتائج لسنتي 2014/2013

البيان	السنة		نسبة التطور
	2014	2013	
رقم الاعمال	-21708250	-9316354	% 13.3
القيمة المضافة	-5932296	-3796166	% 5.6
الصافية	-1196560	841912	- % 2.42

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

يتكون الجدول اعلاه من تطور رقم الاعمال بالنسبة لسنة 2013 و 2014 قيمتها المضافة ونتيجتها الصافية فنجد أن:

- **رقم الاعمال :** أن رقم الاعمال مؤسسة رويال موندريال سجل في 2014 التي تقدر بـ 217085250- دج وهي سالبة إذ إنها إرتفعت مقارنة بنسبة 13.3 % لسنة الماضية والتي كانت قيمتها 9316354 - ولم تحقق الأهداف المسطرة

● **النتيجة الصافية :**

ان لمؤسسة رويال موندريال قد دورة 2014 بنتيجة 1196560 - سالبة بعدما كانت في سنة 2013 موجبة بمبلغ 841912 فسجلت انخفاض نسبته 2.42 % -

● **القيمة المضافة :**

إن القيمة المضافة لسنة 2014 قدرت بـ 5932296 - سالبة بعد ما كانت في سنة 2013 سالبة ايضا بمبلغ 3796166 - مما ادى الى ارتفاع بنسبة 5.6 % .

اما بالنسبة للأعباء فالإفصاح عنها سيكون من خلال الجدول التالي والذي يوضح مختلف التكاليف مؤسسة رويال موندريال والمعرضة في قائمة حسابات النتائج :

جدول رقم (7) جدول توزيع الأعباء لسنة 2014/2013

البيان	المبالغ		نسبة التطور
	2014	2013	
إستهلاكات السنة المالية	15775954	5520187	%186
أعباء المستخدمين	4250033	4406568	% -3.55
الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة	347255	137677	%152
الأعباء التشغيلية الأخرى	-	-	-
مخصصات الإهلاكات والمؤونات	-	-	-
الأعباء المالية	63102	166391	% -62.08
المجموع	20436344	10230823	%272.37

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

يضم هذا الجدول مقارنات الأعباء لمؤسسة رويال موندريال لسنتي 2013 و 2014 والمتكونة أساس من الإستهلاكات المالية (ح/60) ، أعباء المستخدمين (ح/63) ، الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة (ح/69) ، الأعباء التشغيلية الأخرى (ح/65) ، مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة (ح/68) ، إذ يمكن توضيح تطور الأعباء إذ نجد :

- **إستهلاك السنة المالية :** إن استهلاكات السنة المالية تنقسم الى :
 - المشتريات المستهلكة : حيث ظهرت مفصلة فيما يلي :
 - منها مواد أولية (ح/601) قد سجلت المؤسسة في سنة 2014 ب مبلغ 12186499 إنخفاض بنسبة 13.6 % مقارنة بسنة 2013 ب مبلغ 14102305.
 - وبالنسبة لتغيرات المخزونات (ح/603) ظهرت في سنة 2013 فقط ب مبلغ 11463168 -
 - والخدمات الخارجية :-
 - ظهرت منها (ح/615) ب مبلغ 6700 في سنة 2013 فقط ولم يظهر في سنة 2014 لعدم وجود صيانة في سنة 2014.

- (ح/616) أقساط التأمينات ظهر في سنة 2014 بمبلغ 77337 ولم يكن هناك أقساط تأمينات لسنة 2013.
- (ح/622) أصول الوسط والأتعاب ظهرت في سنة 2014 بمبلغ 113500 شهدت إنخفاض بالنسبة لسنة 2013 بمبلغ 172500 بمعدل 34.2%.
- (ح/623) الإشهار ظهر هذا الحساب في سنة 2014 بمبلغ 16430 شهد إنخفاض بالنسبة لسنة 2013 بمبلغ 277840 بمعدل 94.08%.
- (ح/627) التنقلات والمهمات والاستقبالات ظهر في سنة 2014 فقط بمبلغ 656692.
- (ح/62) الخدمات الخارجية الأخرى : حيث هذا المبلغ في سنة 2014 قدر بـ 2725494 شهد إرتفاع بـ 12.43 % مقارنة بنسبة 2013 بمبلغ 2424010.
- أعباء المستخدمين : إذ بلغت في 2014 بـ 4250033 وهي منخفضة مقارنة بالنسبة لسنة 2013 بنسبة 3.55%.
- الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة : حيث ام المبلغ الاجمالي لسنة 2014 قدرت بـ 347255 دج أي أنها أرتفعت مقارنة بنسبة 2013 بنسبة 152 % .
- الأعباء العملية الأخرى لم تظهر في جدول النتائج لمؤسسة رويال موندريال وكذلك بالنسبة لمخصصات الاهتلاكات والمؤونات.
- الأعباء المالية: حيث قد قدرت في سنة 2014 بمبلغ 166391 أي أنها انخفضت مقارنة بنسبة 2013 بـ 62.08 % وهذا يدل على ان المؤسسة قامت بتسديد بعض القروض.

خلاصة :

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض القوائم المالية الموجودة في مؤسسة رويال موندريال والمكونة من الميزانية، وجدول حسابات النتائج وعرض أهم المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية، والقيام بتحليل هذه القوائم المالية وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

__ لم يستعمل الخبير المحاسبي كل القوائم

__ وجود نقص للبيانات المعروضة فهي لا تعبر عن كليا عن مصداقية

__ افتقار الإفصاح عن المعلومات لأن المؤسسات الخاصة تقوم بالإفصاح لكن بتحفظ وعدم إعطاء جميع الحقائق الملزم الإفصاح عنها

الخاتمة

يتوافق النظام المحاسبي المالي مع معايير المحاسبة الدولية من حيث إطار المفاهيمي، المبادئ والقواعد المحاسبي والقوائم المالية وطرق وأسس وإعدادها وبالتالي فإن تطبيقه سيغير من طبيعة الممارسات وتطبيقات المحاسبة في الجزائر ، وهو ما يتعكس بآثاره على الجوانب عديدة وخاصة المؤسسات بإعتبارها المسؤولة على تطبيقه لتكيف مع ما هو معمول به على المستوى دولي ومن خلال تحليل وأسس قواعد الإفصاح في تحقيق أهداف المؤسسة من الإفصاح على القوائم المالية ذات الغرض العام وتحقيق جودتها ، حيث تكتسي أهداف القوائم المالية أهمية بالغة خاصة ، عندما تكون المؤسسة يهدف تحديد مضمونها ، حيث أصبحت قضية إفصاح المؤسسة عن المعلومات ودرجة ملائمتها وموثوقيتها من القضايا المرتكز عليها لدى مستخدمي القوائم المالية .

1- نتائج اختبار الفرضيات :

ومن خلال فصلي الدراسة و إنطلاق من الفروض الأساسية يمكن عرض نتائج إختيار الفرضيات والنتائج النفضائية للدراسة ، التوصيات المقدمة وافاق البحث كما يلي :

بعد إستعراضنا لمختلف جوانب الموضوع من خلال الدراسة النظرية من جهة ودراسة الميدانية في تقييم الواقع توصلنا أثناء إختيار الفروض للنتائج التالية:

أ- أما فيها يخص الفرضية الأولى والتي نصت على أنه "لا يوجد التطبيق السليم للنظام المحاسبي المالي مشاكل وصعوبات .فقد تم رفضها ، حيث وجدنا أنه يواجه التطبيق السليم للنظام المحاسبي المالي الكثير من المشاكل والمعوقات .

ب- اما بخصوص الفرضية الثانية : والتي نصت على أنه "ان النظام المحاسبي المالي سيضمن مستوى كافي من الإفصاح ويوفر معلومات ذات جودة عالية تخدم مختلف المستعملين لها " ، فقد تم إثبات هذه الفرضية حيث ادراك مختلف الأطراف للتحديات التي تعرفها الجزائر على مستوى المحلي والدولي عنها جعل من الأفراد يطبق النظام المحاسبي المالي ، مما سيضمن هذا النظام من معلومات ملائمة وموثوقة على المستوى الدولي وضمان مستوى كافي من الإفصاح لمختلف الفئات المستفيدة من القوائم المالية .

ج- اما بخصوص الفرضية الثالثة: المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية عن طريق المؤسسة كافية لتلبية حاجيات المستثمر"، فقد تم إثبات هذه الفرضية حيث أن المستثمر أحد مستعملي مخرجات النظام المحاسبي المالي - القوائم المالية- يستند في ترشيد قراراته الاستثمارية بشأن مؤسسة ما، على حجم ونوعية المعلومات التي تفصح عنها هذه الأخيرة وجودتها..

2- نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة التي قمنا بإعدادها توصلنا الى مجموعة من النتائج ويمكن تلخيصها فيما يلي :

أ- إن تطبيق النظام المحاسبي في الجزائر بعد خطوة هامة قامت بها الدولة ، حيث سيمكن هذا النظام من الإفصاح الشامل عن النتائج وطبيعة أنشطة المؤسسات ونشر معلومات مفهومة وسهلة القراءة من قبيل مستعملي القوائم المالية على المستوى الدولي وهو ما يسمح بإتخاذ القرارات وإجراء المقارنات التي يمكن المستمر المفاصلة بين الاستثمار و إختيار البديل الأفضل أساس سليم

ب- إن القوائم المالية التي يتم إعدادها حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (1) تكون أكثر مصداقية وشفافية ، وتنتج عنها معلومات محاسبية ملائمة يمكن الإعتماد عليها في عملية إتخاذ القرارات الرشيدة .

ج- لقد كان تطبيق معايير المحاسبة الدولية في الجزائر من خلال تبني النظام المحاسبي المالي التوافق معها الى حد كبير خاصة فيما يتعلق بالإطار المفاهيمي المبادئ المحاسبة ، قواعد التقييم والقوائم المالية وطرف إعدادها.

3- توصيات الدراسة :

بناء على النتائج التي تتم التوصل اليها نقترح ما يلي :

أ- على المؤسسات تقديم دورات تدريبية لعمالها على معايير المحاسبة الدولية بغية إعطاء مزيد من الشفافية والإفصاح عن المعلومات.

ب- ضرورة إعطاء إهتمام كبير للإفصاح المحاسبي عن المعلومات عما له من قواعد كثيرة سواء داخل المؤسسة او خارجها.

ج- لابد من العمل أكثر على زيادة الثقافة المحاسبية من أجل فهم أكبر للقوائم المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات من طرف المستثمرين وصناع القرارات.

4- آفاق الدراسة :

تناولنا في هذا الموضوع أسس وقواعد الإفصاح في القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ، ونظر الإتساع الموضوع فإنه لا يمكن إحاطته بكل جوانبه من خلال دراسة واحدة ، ومنه هذه الدراسة تعتبر مساهمة من الطلبة وخطوة أولى بالنسبة للدارسة القادمة . فقد تبين لنا من خلال فصول الدراسة ان هذا الميدان خصب للبحث العلمي ويمكن من خلال فتح الباب أمام بحوث مستقبلية نذكر منها ما يلي :-

- أ- دور الإفصاح المحاسبي في تنشيط سوق المال في الجزائر وأثره على قرارات الإستثمار.
- ب- دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل بورصة الجزائر .
- ج- أهمية تطبيق النظام المحاسبي المالي في تعزيز موقف الجزائر في الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة.
- د- فعالية النظام المحاسبي المالي الجديد في إرساء القواعد الجبائية .
- هـ- العوامل المحدد للإفصاح في القوائم المالية في المصارف الإسلامية .

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

1- الكتب:

1. أحمد الطرطار وعبد العالي منصر ، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر 2013 .
2. أحمد محمود نور ، "المحاسبة المالية القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي وفق لمعايير المحاسبة الدولية المصرية" ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، ط2 ، 2000
3. أمين السيد أحمد لطفي ، أعداد وعرض القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبة ، ط1 ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2008 .
4. حواس صلاح ، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي ، دار عبد اللطيف للطباعة والنشر والتوزيع ، برج الكيفان ، الجزائر
5. رضوان حلوة حنان ، تطور الفكر المحاسبي ، الدار الجامعية الدولية ، ودار القاضية ، عمان الاردن، ط1 ، 2001 .
6. طارق عبد العال حماد ، موسوعة معايير المحاسبة شرح المعايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية ، ج1 ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2006 .
7. عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ، ذات السلاسل ، ط1، الكويت، 1990.
8. كمال الدين الدهراوي ، وعبد الله العظيم هلال ، المحاسبة المتوسطة بين النظرية والتطبيق ، الدار الجامعية للطباعة و النشر والتوزيع ، الاسكندرية ،مصر ، 1999 .
9. مبروك ابو زيد ، المحاسبة الدولية وانعكاستها على الدول العربية، دار إبتراك ، القاهرة ، 2005 .
10. محمد بوتين ، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية ، متيجة للطباعة الأوراق الزرقاء ، الجزائر ، 2010.
11. محمد سمير الصبان ، دراسات في الاصول المالية ، اصول القياس واساليب الاتصال المحاسبي ، الدار الجامعية بيروت 1996.

12. هوام جمعة ، المحاسبة المعمقة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد والمعايير محاسبة الدولية 2009/
IAS/IFRS 2010 ، ط2 ، ديوان المطبوعات جامعة الجزائر 2011

القوانين والقرارات:

13. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428 هـ
الموافق ل25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي ، العدد 74 ، المادة رقم 3.
14. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون رقم 14-10 مؤرخ في 8 ربيع الأول عام 1436
الموافق 30 ديسمبر 2014 يتضمن القانون المالية ، العدد 74 المادة رقم 3

الرسائل والاطروحات الجامعية:

15. حولي محمد ،إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على مهنة المراجعة الخارجية بالجزائر أطروحة
دكتوراه ، جامعة باجي مختار عنابة ، 2017 .
16. ضيف الله محمد الهادي ، أثر تطبيق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية على الافصاح وجودة
التقارير المالية ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية ، جامعة لبليدة ، الجزائر 2014 .
17. عجيلة حنان ، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في أداء المالي للمؤسسة الإقتصادية مذكرة ماجستير ،
تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2013.
18. فايزة رباي وآخرون : الافصاح عن القوائم في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد ، مذكرة معدة صمن
متطلبات نيل شهادة ليسانس ، المركز الجامعي بالوادي ، 2009-2010 .
19. مرحوم محمد الحبيب ، استراتيجية تسيير النظام المحاسبي المالي لأول مرة واثره على البيانات المالية
للكيانات المتوسطة وصغيرة الحجم ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير ، تخصص محاسبة ومالية ،
جامعة حسبية بوعلي بالشلف ، الجزائر ، 2012.

المؤتمرات والملتقيات:

20. حولي محمد ، مرزوقي مرزوقي (ماي 2013) : المحاسبة المبسطة المطبقة على الكيانات الصغيرة ، ملتقى وطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، جامعة الوادي .
21. سليمان بلعور وعبد القادري قطيب ، الملتقى الدولي حول معايير المحاسبة الدولية IFSAS- IFRS- IAS في تفعيل أداء مؤسسات و الحوكمات ، مداخلات متطلبات مهنة المحاسبة في ظل النظام المحاسبي المالي ، جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، الجزائر يومي 24 و 25 نوفمبر 2014
22. عزة الأزهر : عرض قائمة المركز المالي وفق معايير المحاسبة الدولية ، ملتقى دولي بجامعة البليدة 18/17/16 / نوفمبر 2009 .

المجلات والمنشورات:

23. الخطيب خالد الافصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة الاردنية في ظل معيار المحاسبية الدولي رقم 1 مجلة جامعة دمشق ، مجلد 18 ، العدد 2 ، سوريا .
24. عقاري مصطفى ، المعيار المحاسبي الدولي رقم 1 : عرض القوائم المالية ، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ، مجلة العدد الاول ، جامعة باتنة 2007
25. وليد ناجي الحياي ، نظرية المحاسبة ، منشورات الاكاديمية العربية في الدنمارك ، 2007 .

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية:

26. Reblert obert , pratique des normes ias/ifrs dlinod ,paris 2002

Désignation de l'entreprise

SARL ROYALE MONDIALE

Activité: PRODUCTION DU PLASTOQUE

Adresse: ZONE INDUSTRIELLE KOUININE W EL OUED

Exercic clos le : 31/12/2014

BILAN (ACTIF)

Série G,n°2 (2010)

ACTIF	2014			2013
	Montants bruts	Amortissements, provisions et perte de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	301 314		301 314	301 314
Immobilisation corporelles				
Terrain	900 000		900 000	900 000
Batiments	1 048 334	227 963	820 371	820 371
Autres immobilisations corporelles	59 235 035	28 305 732	30 929 302	30 831 302
Immobilisation en cession				
Immobilisation en cours				
Immobilisation financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Pret et autres actifs financiers non courants				
Impots différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	61 484 684	28 533 695	32 950 988	32 852 988
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	83 852 380		83 852 380	80 621 593
Créances et emplois assimilés				
Clients	46 528 718		46 528 718	38 617 998
Autres débiteurs	25 873 697		25 873 697	25 871 097
Impots et assimilés	4 799 856		4 799 856	5 922 694
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	6 539 595		6 539 595	5 850 395
TOTAL ACTIF COURANT	167 594 248		167 594 248	156 883 778
TOTAL GENERAL ACTIF	229 078 932	28 533 695	200 545 236	189 736 766

(*) A détailler sur état annexe à joindre.

Désignation de l'entreprise

SARL ROYALE MONDIALE

Activité: PRODUCTION DU PLASTOQUE

Adresse: ZONE INDUSTRIELLE KOUININE W EL OUED

Exercice clos le : 31/12/2014

BILAN PASSIF

PASSIF	2014	2013
<u>CAPITAUX PROPRES</u>		
Capital émis	50 000 000	50 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	864 724	864 724
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat part du groupe (1)	1 196 560	(841 912)
Autres capitaux propres-Report à nouveau	1 975 711	2 817 623
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	54 036 996	52 840 435
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	4 700 000	4 700 000
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisés d'avance		
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	4 700 000	4 700 000
<u>PASSIFS COURANTS</u>		
Fournisseurs et comptes rattachés	23 283 928	23 405 998
Impôts	318 729	103 392
Autres dettes	118 205 583	108 686 940
Trésorerie Passif		
TOTAL PASSIFS COURANTS III	141 808 240	132 196 331
TOTAL GENERAL PASSIF	200 545 236	189 736 766

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

Désignation de l'entreprise

SARL ROYALE MONDIALE

Activité: PRODUCTION DU PLASTOQUE

Adresse: ZONE INDUSTRIELLE KOUININE W EL OUED

Exercice du 01/01/2014 au 31/12/2014

COMPTE DE RESULTATS

RUBRIQUES		2014		2013	
		Débit (en Dinars)	Crédit (en Dinars)	Débit (en Dinars)	Crédit (en Dinars)
Ventes de marchandises					
Production vendue	Produits fabriqués Prestations de services Vente de travaux		21 708 250		9 316 354
Produits annexes					
Rabais,remises,ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes			21 708 250		9 316 354
Production stockée ou déstockée					
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice			21 708 250		9 316 354
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		12 186 499		14 102 305	
Autres approvisionnements					
Variations des stocks					11 463 168
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations					
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services extérieurs	Sous-traitance générale				
	Locations				
	Entretien, réparations et maintenance			6 700	
	Primes d'assurances	77 337			
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	113 500		172 500	
	Publicité	16 430		277 840	
	Déplacement, missions et réceptions	656 692			
Autres services		2 725 494		2 424 010	
Rabais,remises,ristournes obtenus sur exercices extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		15 775 954		5 520 187	
III - Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)			5 932 296		3 796 166
Charges de personnel		4 250 033		4 406 568	
Impôts et taxes et versements assimilés		347 255		137 677	
IV-Excédent brut d'exploitation			1 335 007	748 078	

MPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 3 9 0 1 0 0 9 6 8 4 3

Désignation de l'entreprise

SARL ROYALE MONDIALE

Activité: PRODUCTION DU PLASTOQUE

Adresse: ZONE INDUSTRIELLE KOUININE W EL OUED

Période du : 01/01/2014 au 31/12/2014

COMPTE DE RESULTATS

	2014		2013	
	Débit (en Dinars)	Crédit (En Dinars)	Débit (en Dinars)	Crédit (en Dinars)
Autres produits opérationnels		27 154		72 557
Autres charges opérationnelles				
Dotations aux amortissements				
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel		1 362 162	675 521	
Produits financiers		3 435		
Charges financières	63 102		166 391	
VI-Résultat financier	59 667		166 391	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		1 302 495	841 912	
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (Charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	105 934			
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX - RESULTAT DE L'EXERCICE		1 196 560	841 912	

(*) A détailler sur état annexe à joindre.

ميزانية

السنة المالية المكفلة في

الأصل	ملاحظة	N إجمالي	N اقتطاع وصيد	N صافي	N - 1 صافي
أصول غير جارية					
فارق بين الاقتناء - المتبوع الإيجابي أو السلبي					
تثبيتات معنوية					
تثبيتات عينية					
أراض					
مبان					
تثبيتات عينية أخرى					
تثبيتات متنوعة امتيازها					
تثبيتات يجري إنجازها					
تثبيتات مالية					
سندات موصوفة موضع معادلة					
مساهمات أخرى وحسابات دائنة متعلقة بها					
سندات أخرى مثبتة					
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية					
خزائن مؤجلة على الأصل					
مجموع الأصل غير الجاري					
أصول جارية					
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ					
حسابات دائنة واستثمارات معاملة					
الزبائن					
الدينون الآخرون					
الضرائب وما شابهها					
حسابات دائنة أخرى واستثمارات معاملة					
الموجودات وما شابهها					
الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى					
الخزينة					
مجموع الأصول الجارية					
المجموع العام للأصول					

28 ربيع الأول عام 1430 هـ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19 25 مارس سنة 2009 م			
ميزانية المصنف المالية المقتلة في			
N-1	N	ملاحظة	المصنف
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1) قوارق إعادة التقييم قارق المعدلة (1) نتيجة صافية / (نتيجة صافية محصنة المجموع (1)) رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد حصصة الشركة المدمجة (1) حصصة ذوي الأقلية (1) المجموع 1
			المصنف غير الجارية قروض و ديون مالية خراش (موجلة و مرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤنات و منتجات ثابتة مسبقا مجموع المصنف غير الجارية (2)
			المصنف الجارية موزون و حسابات ملحق خراش ديون أخرى خزينة سلبية مجموع المصنف الجارية (3) مجموع عام للمصنف
			(1) لا تستعمل إلا لتقديم المصنف المالية المدمجة

حساب النتائج
حسب الطبيعة
الفترة من إلى

N - 1	N	ملاحظة
		رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد العتق الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
		1 - إنتاج السنة المالية
		المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
		2 - استهلاك السنة المالية
		3 - القيمة المسافة للاستغلال (1 - 2)
		أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
		4 - الفائض الإجمالي من الاستغلال
		المنتجات العمليانية الأخرى الأعباء العمليانية الأخرى المخصصات للاهلاكات و المؤنات استثناء من خسائر القيمة و المؤنات
		5 - النتيجة العمليانية
		المنتجات المالية الأعباء المالية
		6 - النتيجة المالية
		7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6)
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع مشتريات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
		8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
		9 - النتيجة غير العادية
		10 - النتيجة الصافية للسنة المالية
		حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
		11 - النتيجة الصافية للمجموع الدمج (أ)
		و منها حصة ذوي الأقلية (أ) حصة الجمع (أ)

(أ) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة

28 ربيع الأول عام 1430 هـ 28 مارس سنة 2009 م الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19 31			
حساب النتائج (حسب الوشيفة) الفترة من إلى			
مثلا			
N + 1	N	ملاحظة	
			رقم الأعمال تكلفة المبيعات هامش الربح الإجمالي منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية النتيجة العملياتية تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (معاريف، المستخدمين، الخصومات للاهتلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية النتيجة العادية قبل الضريبة المسارشات الواجبة على النتائج العادية المسارشات المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات) النتيجة الصافية للاكتسبة العادية الأعباء غير العادية المنتجات غير عادية النتيجة الصافية للمدة المالية حصة الشركات، الموزعة موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع المدع (1) متها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجموع (1)
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الشكوف المالية المدعجة			

جدول سيولة الخزينة
(الطريقة المبسطة)

الفترة من إلى

السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية التعجيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدقوقة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدقوقة الضرائب عن النتائج المدقوقة
		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تشييدات عينية أو معنوية التعجيلات عن عمليات التنازل عن تشييدات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تشييدات مالية التعجيلات عن عمليات التنازل عن تشييدات مالية الفوائد التي تم تمصيلها عن التوظيفات المالية الخصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التعجيلات في إعطاء إمداد أسهم الخصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التعجيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف، على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
		أموال الخزينة و معدلاتها عند افتتاح السنة المالية
		أموال الخزينة و معدلاتها عند إقفال السنة المالية
		تغير أموال الخزينة خلال الفترة
		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

جدول مبيولة الخزينة
(الطريقة غير المباشرة)
الفترة من إلى

المدة المالية N - 1	المدة المالية N	ملاحظة
		تدفقات أموال الخزينة المخاتية من الأنشطة التشغيلية صافي نتيجة السنة المالية تصميمات من أجل : - الاشتراكات و الأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين و الديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل العاصفية من الضرائب
		تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
		تدفقات أموال الخزينة المخاتية من عمليات الاستثمار مستويات عن اقتناء تقييدات تصميمات التنازل عن تقييدات تأثير تغيرات محيط الإجماع (1)
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
		تدفقات أموال الخزينة المخاتية من عمليات التمويل الصخص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال التقدي (التقدمات) إصدار قروض تسديد قروض
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
		تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1) تغير أموال الخزينة

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية الدمجة.

جدول تغير الأموال الخاصة

ملاحظة	رأس المال الشركة	ملاوة الإصدار	فارق التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطات و النتائج
الرصيد في 31 ديسمبر N - 2					
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التقييمات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الخصم المدفوعة زيادة رأس المال هناك نتيجة السنة المالية					
الرصيد في 31 ديسمبر N - 1					
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التقييمات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الخصم المدفوعة زيادة رأس المال هناك نتيجة السنة المالية					
الرصيد في 31 ديسمبر N					

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ